

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/2026

رقم التسجيل:

واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي
من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
(دراسة ميدانية بولاية برج بوعريج)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: إرشاد وتوجيه

الشعبة: علوم التربية

إشراف:

- أ. بركات حمزة

إعداد الطلبة:

- بن تهامي صابر

- لزرق سمير

السنة الجامعية: 2025 / 2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/2026

رقم التسجيل:

واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي
من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
(دراسة ميدانية بولاية برج بوعريج)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: إرشاد وتوجيه

الشعبة: علوم التربية

إشراف:

إعداد:

- أ. بركات حمزة

- بن تهامي صابر

- لزرق سمير

نوقشت وأجيزت علنا في تاريخ: 2026/06/06

أمام اللجنة المتكونة من السادة

رئيسا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	د. صاهد فتيحة
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	أ.د. بركات حمزة
مناقشا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	د. قاسيمي لالايم

السنة الجامعية: 2025 / 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...﴾

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

[سورة المجادلة: الآية 11]

شكر وتقدير

قبل كل شيء، نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا يليق بجلاله وحسن مقامه وعظيم سلطانه،

حمدا طيبا مباركا، والذي خلقنا فأحسن خلقنا، وعلمنا ما لم نكن نعلم وأعاننا على إتمام هذا العمل..

والشكر كل الشكر والتقدير إلى من تفضل علينا بالإشراف والتوجيه والإنصات لجميع

استفساراتنا وانشغالاتنا إلى الأستاذ الفاضل: بركات حمزة

جزاك الله عنا خير الجزاء.

ولا ننسى من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد

من بداية مشوارنا الدراسي إلى يومنا هذا

راجين من المولى عز وجل أن يجازيهم عنا خير الجزاء، في الدارين.

الإهداء

إلى من كانوا سنداً ودعماً لنا في مسيرتنا الدراسية،

إلى الوالدين الكريمين وعائلتي،

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد،

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

✍ الطالبين:

- بن تهامي صابر.

- لزرق سمير.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما هدفت إلى معرفة الفروق في استجاباتهم حسب متغيرات: التخصص الأكاديمي، الجنس والخبرة المهنية. بلغ عدد المشاركين في الدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (50) فردا موزعين بين ذكور وإناث، حيث تم تطبيق استبيان السناني، سارة عواد أحمد ويوسف، محمد عبد الرحمن (2022)، تم التأكد من خصائصه السيكمترية وثبتت صلاحيته للدراسة. تم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

- اختبارات للعينة الواحدة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

- اختبارات للعينيتين المستقلتين.

وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

- وجود خدمات إرشادية نمائية متوسطة نسبيا موجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.
- وجود خدمات إرشادية وقائية ضعيفة نسبيا موجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.
- وجود خدمات إرشادية علاجية متوسطة نسبيا موجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.
- لا توجد فروق في استجابات المشاركين في الدراسة حول واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات: التخصص الأكاديمي، الجنس والخبرة المهنية

الكلمات المفتاحية: الخدمات الإرشادية؛ المراهقين؛ مرحلة التعليم الثانوي؛ مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

Abstract:

This study aimed to investigate the reality of counseling services provided to adolescents at the secondary education level from the perspective of school and vocational guidance counselors. It also sought to identify differences in their responses according to the variables of academic specialization, gender, and professional experience.

The study sample consisted of fifty (50) school and vocational guidance counselors, both males and females. The questionnaire developed by Al-Sanani, Sarah Awad Ahmed and Youssef, Mohammed Abdulrahman (2022) was administered after verifying its psychometric properties and confirming its suitability for the purposes of the study.

The descriptive approach was adopted in this study. To test the study hypotheses, the following statistical methods were used:

- Descriptive statistics (means and standard deviations).
- One-sample t-test.
- One-way Analysis of Variance (ANOVA).
- Independent samples t-test.

The study reached the following results:

- There is a relatively moderate level of developmental counseling services directed to adolescents in secondary education.
- There is a relatively weak level of preventive counseling services directed to adolescents in secondary education.
- There is a relatively moderate level of therapeutic counseling services directed to adolescents in secondary education.
- There are no statistically significant differences in the participants' responses regarding the reality of counseling services directed to adolescents in secondary education attributable to the variables of academic specialization, gender, and professional experience.

Keywords: counseling services; adolescents; secondary education; school and vocational guidance counselors.

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية	
02	شكر وتقدير	أ
03	الإهداء	ب
04	الملخص باللغة العربية	ت
05	الملخص باللغة الإنجليزية	ث
06	فهرس المحتويات	ج
07	قائمة الجداول	خ
08	قائمة الأشكال	ذ
09	قائمة الملاحق	ر
15	مقدمة	
أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	19
02	فرضيات الدراسة	21
03	أهداف الدراسة	21
04	أهمية الدراسة	21
05	دواعي اختيار الموضوع	22
06	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً	23
07	الخلفية النظرية	24
08	الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها	38
ثانياً: الدراسة الميدانية		
الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.		
تمهيد		53
1.	منهجية الدراسة	54
2.	الدراسة الاستطلاعية	54
1.2.	أهداف الدراسة الاستطلاعية	54
2.2.	إجراءات الدراسة الاستطلاعية	54
3.2.	أدوات جمع البيانات للدراسة الاستطلاعية	55

55	نتائج الدراسة الاستطلاعية	4.2.
55	الدراسة الأساسية	3.
55	حدود الدراسة الأساسية	1.3.
55	مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	2.3.
56	أدوات جمع البيانات للدراسة الأساسية وخصائصها السيكمترية	3.3.
63	تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة	4.3.
64	خلاصة	5.3.
الفصل الثالث: عرض، تحليل ومناقشة النتائج.		
66	تمهيد	
67	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها	01
91	الاستنتاج العام	02
92	مقترحات الدراسة	03
/	قائمة المراجع	
/	قائمة الملاحق	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (01): يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية.	58
02	جدول رقم (02): يوضح كيفية تصحيح استجابات أفراد العينة على الإستبيان.	59
03	جدول رقم (03): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الخدمات الإرشادية النمائية.	59
04	جدول رقم (04): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الخدمات الإرشادية الوقائية.	60
05	جدول رقم (05): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الخدمات الإرشادية العلاجية.	61
06	جدول رقم (06): يتضمن نتائج حساب الصدق البنائي للإستبيان.	62
07	جدول رقم (07): يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لإستبيان الدراسة.	63
08	جدول رقم (08): يوضح مستويات استجابات أفراد العينة المشاركة في الدراسة.	67
09	جدول رقم (09): يوضح حدود الفئات لتحديد مستويات استجابات أفراد العينة على الإستبيان.	67
10	جدول رقم (10): يوضح المعالجة الإحصائية لبنود البعد الأول (واقع الخدمات الإرشادية النمائية):	68
11	جدول رقم (11): يوضح المعالجة الإحصائية لبنود البعد الثاني (واقع الخدمات الإرشادية الوقائية):	71
12	جدول رقم (12): يوضح المعالجة الإحصائية لبنود البعد الثالث (واقع الخدمات الإرشادية العلاجية):	74
13	جدول رقم (13): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو-ويلك للبيانات حسب متغير التخصص.	78
14	جدول رقم (14): يتضمن حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق في استجابات المشاركين في الدراسة والتي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.	79
15	جدول رقم (15): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو-ويلك للبيانات حسب متغير الجنس.	82

84	جدول رقم (16): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبارات لقياس الفروق في استجابات المشاركين في الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس.	16
87	جدول رقم (17): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو-ويلك للبيانات حسب متغير الخبرة المهنية.	17
88	جدول رقم (18): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبارات لقياس الفروق في استجابات المشاركين في الدراسة والتي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.	18

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل رقم (01): رسوم بيانية توضح انتشار بيانات متغير الدراسة حسب التخصص.	78
02	شكل رقم (02): رسوم بيانية توضح انتشار بيانات متغير الدراسة حسب الجنس.	83
03	شكل رقم (03): رسوم بيانية توضح انتشار بيانات متغير الدراسة حسب الخبرة المهنية.	87

الرقم	عنوان الملحق
01	الإستبيان المطبق في الدراسة
02	قائمة المحكمين
03	وثيقة إيداع مذكرة ماستر
04	التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث
05	مخرجات spss

مقدمة:

تعد المراهقة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الفرد عموماً والمتمدرس خصوصاً، لما يظهر فيها من تغيرات تمس مختلف الجوانب الشخصية، حيث تؤثر بشكل مباشر في توافق المراهق نفسياً واجتماعياً ودراسياً، كما تتجلى أهمية هذه المرحلة في التعليم الثانوي باعتبارها فترة انتقالية يسعى فيها المراهق إلى بناء هويته وتحديد أهدافه الدراسية والمهنية، وهو ما يضعه أمام جملة من المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية. ومن هذا المنطلق، أصبح الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني ضرورة يهدف إلى مساعدة المراهقين المتمدرسين بالثانويات على تحقيق التوافق الدراسي، وتنمية مختلف مهاراتهم، ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تعترض مسارهم الدراسي خصوصاً والحياتي عموماً.

وهنا تأتي الخدمات الإرشادية بمختلف أبعادها النمائية والوقائية والعلاجية كآليات تجسدها المؤسسات التعليمية خاصة مؤسسات التعليم الثانوي، للتكفل بالتلاميذ المراهقين، حيث تسهم هذه الخدمات في تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم الشخصية والاجتماعية والدراسية، والحد من المشكلات النفسية والسلوكية قبل ظهورها، كما تعمل على مساعدة المراهقين الذين يعانون من صعوبات نفسية أو دراسية أو اجتماعية من أجل تحقيق التوافق بمختلف أبعاده، كما أن فعالية هذه الخدمات ترتبط بدرجة كبيرة بمدى تفعيلها داخل المؤسسة التعليمية وبالذور الذي يؤديه مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتبارهم الفاعل المباشر في العملية الإرشادية.

وفي ظل التحولات التربوية والاجتماعية والتعليمية المتسارعة، وما يتبعها من تزايد المشكلات السلوكية والنفسية لدى المراهقين، برزت الضرورة إلى تقييم واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم داخل مؤسسات التعليم الثانوي، والكشف عن مدى استجابتها لاحتياجاتهم المختلفة، كما أن التعرف على وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول هذه الخدمات يعتبر مهماً، من جانب كونهم الأقرب للتلاميذ وإدراك حاجاتهم المختلفة، كما أنهم الأقرب كذلك على تشخيص واقع العمل الإرشادي داخل الثانويات.

ومما سبق، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، من خلال التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية النمائية والوقائية والعلاجية المقدمة داخل المؤسسات التعليمية، إضافة إلى

الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة تبعا لبعض المتغيرات المتمثلة في التخصص الأكاديمي والجنس والخبرة المهنية.

وعلى أساس ما سبق تم تقسيم الدراسة حسب ما يأتي:

الفصل أول: بعنوان "الإطار العام للدراسة" تم التطرق فيه إلى: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، دواعي اختبار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، الخلفية النظرية، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: بعنوان "إجراءات الدراسة الميدانية" تم التطرق فيه إلى: تمهيد، الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة الاستطلاعية، خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية، إجراءات بناء أداة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها، حدود الدراسة، وصف شامل لأدوات الدراسة، تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة، خلاصة.

الفصل الثالث: بعنوان "عرض، تحليل ومناقشة النتائج" تم التطرق فيه إلى: عرض نتائج الدراسة وتحليلها، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري. وصولا إلى استنتاج عام، مقترحات الدراسة. في الأخير قائمة المراجع وقائمة الملاحق.

أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

القسم الأول: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. دواعي اختيار الموضوع.
6. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.
7. الخلفية النظرية.
8. الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

إن الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني من أهم الخدمات التي تعتمد عليها المنظومات التعليمية الحديثة في مرافقة التلاميذ عموماً والمراهقين منهم خصوصاً، لما يتميزون به بحساسية كبيرة من الناحية النفسية والانفعالية والاجتماعية، فالمرافق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي يعيش جملة من التحولات التي تؤثر في شخصيته وسلوكه وتوافقه الدراسي، الأمر الذي يجعله في أمس الحاجة إلى خدمات إرشادية تساعد على استبصاره بذاته، وتطوير قدراته، واكتسابه كفاءة حل المشكلات التي قد تواجهه داخل البيئة المدرسية وخارجها. وانطلاقاً من هذا، أصبحت الخدمات الإرشادية بمختلف أبعادها النمائية والوقائية والعلاجية ضرورة ملحة داخل مؤسسات التعليم الثانوي، لما لها من دور في تحقيق مستويات عالية من الصحة النفسية للتلاميذ والرفع من مستوى أدائهم وتوافقهم الدراسي.

وتشير الأدبيات الحديثة في الإرشاد والتوجيه المدرسي إلى أن فعالية الخدمات الإرشادية ترتبط بمدى شموليتها وتكامل أبعادها، حيث لا يقتصر دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تقديم الإعلام المدرسي والمهني فحسب، بل يتخطاه إلى تقديم المساعدة للتلاميذ على تنمية مهاراتهم وبناء شخصياتهم، ووقايتهم من مختلف المشكلات، إضافة إلى التدخلات العلاجية عند الحاجة، غير أن واقع الممارسة الميدانية داخل الثانويات قد يكشف لنا عن تفاوت في مستوى تفعيل هذه الخدمات، نتيجة عدة عوامل مرتبطة بالإمكانيات المتاحة، وطبيعة المهام المهنية، وكثافة عدد التلاميذ، إضافة إلى التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي أصبحت تؤثر بشكل مباشر في سلوك المراهقين وحاجاتهم النفسية والتربوية.

وقد أكدت عدة دراسات سابقة أهمية الخدمات الإرشادية في الوسط المدرسي، حيث توصلت دراسة سلام هدى (2022) إلى أن الخدمات الإرشادية تسهم في تعزيز التوافق النفسي والدراسي لدى المراهقين، إلا أن فعاليتها تختلف باختلاف طبيعة البرامج الإرشادية المطبقة داخل المؤسسات التعليمية، كما أشارت دراسة غيلاسي نادية وطعيلي محمد الطاهر (2023) إلى تزايد الحاجة إلى الخدمات الوقائية والعلاجية داخل المؤسسات الثانوية بسبب تنامي بعض المشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ المراهقين، في حين تناولت بعض الدراسات الجزائرية على غرار دراسة لبنى بن دعيمة (2007) التي هدفت إلى كشف حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية، كما تناولت دراسة فنطازي كريمة (2011) موضوع العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في

معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، إضافة إلى دراسة حبيبية روبيني (2016) والتي تناولت الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

انطلاقاً من الدراسة النقدية للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع أو أحد جوانبه تتضح الفجوة البحثية التي تسعى دراستنا الحالية لتغطيتها والمتمثلة تحديداً في أن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى أبعاد الخدمات الإرشادية المتمثلة في البعد النمائي، الوقائي والعلاجي، كما أنها لم تتطرق إلى دراسته من وجهة نظر الفاعل المباشر والأساسي القائم على تقديم هذه الخدمات والمتمثل في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بل ركزت على التلاميذ بدرجة أولى.

إن تناول هذا الموضوع في سياق ولاية برج بوعريريج، ومع ما تعرفه ثانويات الولاية من تغيرات مست الجوانب التعليمية، النفسية والاجتماعية، أصبح من الضروري الوقوف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، باعتبارها من الولايات التي تضم عدداً معتبراً من مؤسسات التعليم الثانوي، وبالتالي عدداً معتبراً من التلاميذ المراهقين المتمدرسين بهذه المرحلة، تمثل ميداناً ملائماً لدراسة واقع هذا الموضوع.

وانطلاقاً مما سبق، تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- ما واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية برج بوعريريج؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علم النفس/علم الاجتماع/علوم التربية)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر)؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علم النفس/علم الاجتماع/علوم التربية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر).

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي كما يدركها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- معرفة التباين في مستويات الخدمات الإرشادية باختلاف الأبعاد النمائي، الوقائي والعلاجي.
- معرفة الفروق في استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، وجنسهم وخبرتهم المهنية.

4. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

بالنسبة لأهميتها النظرية تبرز من خلال أنها قد تسهم في إثراء الرصيد المعرفي في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي، وذلك بتسليطها الضوء على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للمراهقين المتمدرسين في مرحلة حساسة من مراحل نموهم، والموازيرة لمرحلة التعليم الثانوي.

كما يمكننا لهذه الدراسة أن تساعد في توضيح شكل الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية الجزائرية، من خلال تفصيلها نظريا إلى أبعادها النمائية، الوقائية والعلاجي، وهو ما يساهم في إعادة بناء فهم علمي دقيق لكيفية ممارسة الإرشاد المدرسي في السياق الجزائري والمحلي بولاية برج بوعريش.

كما تبرز أهميتها في كونها تقدم إضافة علمية لمجموع الدراسات السابقة في هذا الحقل من خلال دراسته من زاوية وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتبارهم الفاعلين الرئيسيين في

العملية الإرشادية، مما يسمح بتوسيع الفهم النظري المتعلق بطبيعة الخدمات الإرشادية وإشكالات ممارستها.

أما أهميتها التطبيقية فتتمثل في كون النتائج المتوصل إليها يمكن أن تسهم في تجويد الخدمات الإرشادية داخل مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر عموما وولاية برج بوعريريج خصوصا، من خلال عرض واقع الممارسات والخدمات الإرشادية الحالية وجوانب القوة وجوانب الضعف فيها.

كما يمكن أن يستند صناع القرار (وزارة التربية الوطنية، المسؤولون على مصالح التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مديريات التربية ...) على نتائجها في إعادة النظر في تنظيم وتوزيع مهام مستشاري التوجيه والإرشاد، وتطوير برامج تكوينهم بما يتلاءم مع الإحتياجات الفعلية للمراهقين في الثانويات.

إضافة إلى أن هذه الدراسة تتيح إمكانية توجيه البرامج الإرشادية داخل المؤسسات التربوية نحو معالجة مختلف مشكلات المراهقين في الثانويات.

كما يمكن أن تفيد نتائجها المستشارين أنفسهم في تطوير ممارساتهم المهنية، عبر وقوفهم على تقييمهم الذاتي للواقع الإرشادي بمؤسساتهم، والعمل على تطوير تقنيات أكثر ملاءمة لخصائص المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.

5. دواعي اختيار الموضوع:

كل دراسة علمية يكون لها دواعي تؤدي بالباحث لاختيار موضوع ما دون سواه لأسباب تكون ذاتية وموضوعية، واختيارنا لهذا الموضوع كان نتيجة لدوافع نبرزها فيما يلي:

1.5. أسباب ذاتية:

- اهتمام الطلبة بهذا الموضوع نتيجة لكونهم جزء منه بصفته مستشاري توجيه وإرشاد مدرسي ومهني.
- قلة الدراسات في هذا الموضوع في بيئتنا المحلية (ولاية برج بوعريريج)، وذلك في حدود اطلاعنا.

2.5. أسباب موضوعية:

- تزايد الحاجة لخدمات الإرشاد في مؤسساتنا التعليمية لاسيما الثانويات.
- وجود جهات تعمل على تقديم انتقادات وتقييم اعتباطي وغير مؤسس وغير موضوعي لعمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دون الرجوع إلى دراسات علمية وموضوعية.

6. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1.6. الخدمات الإرشادية:

- **إجرائيا:** الخدمات الإرشادية هي مجموعة الأنشطة والأدوار المهنية والخدمات النفسية والتربوية التي يقدمها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، موجهة للمراهقين المتمدرسين بثانوياتهم بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي والشخصي، وتنمية مختلف مهاراتهم في فهم ذواتهم واتخاذ القرارات وحل المشكلات، والوقاية منها والتدخل لمعالجة ما قد يواجههم من صعوبات خلال فترة تدرّسهم.

وتقاس هذه الخدمات من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أبعاد استبيان واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي المعتمد في هذه الدراسة، والمتمثلة في:

- **البعد النمائي:** ويعرف إجرائيا بأنه: مجموعة الخدمات والأنشطة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بهدف تنمية شخصية التلميذ المراهق في مختلف جوانبها، وتنمية مهاراته الحياتية ومساعدته على تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي واتخاذ القرارات المناسبة لمستقبله الدراسي والمهني.

ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على فقرات البعد النمائي في الإستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

- **البعد الوقائي:** ويعرف إجرائيا بأنه: مجموعة الخدمات والإجراءات الإرشادية التي تهدف إلى حماية التلاميذ المراهقين في الثانويات من الوقوع في مختلف المشكلات قبل حدوثها أو تفاقمها، من خلال التحسيس وآليات الإرشاد المبكر وتنمية أساليب التكيف السليم وتعزيز الصحة النفسية.

ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على فقرات البعد الوقائي في الإستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

- **البعد العلاجي:** ويعرف إجرائيا بأنه: مجموعة التدخلات والخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتكفل بالمراهقين المتمدرسين في الثانويات والذين يعانون من

مشكلات قد تكون نفسية أو سلوكية أو مدرسية، بهدف مساعدتهم على استبصارهم بذواتهم وفهم مشكلاتهم والتخفيف من آثارها عليهم دراسيا وشخصيا.

ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على فقرات البعد العلاجي في الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

2.6. المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي: وهم التلاميذ المسجلون في مرحلة التعليم الثانوي سواء ذكور أو إناث، ويتابعون دراستهم في مستويات السنة الأولى، الثانية والثالثة ثانوي، بمختلف شعب التوجيه، وتتراوح أعمارهم في الغالب بين 16 و 19 سنة.

3.6. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: هو موظف في الأسلاك الخاصة لقطاع التربية وحسب مضمون القانون الأساسي 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025 هو من يعنى بمهام: إعلام وتوجيه التلاميذ إلى مسارات دراسية ومهنية تتناسب مع رغباتهم وقدراتهم ومقتضيات التنظيم التربوي، وكذا مهمة تقييم أداء التلاميذ وتشخيص نقاط قوته وضعفه، إضافة إلى مهمة المرافقة والمتابعة للتلاميذ الذي يعانون من مشكلات دراسية ونفسية.

7. الخلفية النظرية:

1.7. الخدمات الإرشادية:

1.1.7. تعريف الخدمات الإرشادية:

تعرفها وفاء عبد الرزاق (1997) على أنها مختلف الخدمات التي يقدمها المختص للتلاميذ سعيًا لمساعدتهم على تحقيق النمو واكتساب مهارات حل المشكلات والتوافق مع متطلبات البيئة.

(محمود عبد الرزاق، 1997، الصفحة 9)

ويعرفها الشناوي (1996) على أنها خدمات ذات طابع تعليمي تتم على أساس مقابلة وجهًا لوجه بين المختص (المرشد المؤهل) والمسترشد (التلميذ الذي يطلب المساعدة) بهدف مساعدته على حل مشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة حاضرا ومستقبلا. (الشناوي، 1996، الصفحة 13)

في حين تعرفها رابطة علم النفس الأمريكية (1986) على أنها تلك الخدمات التي يقدمها المختصون لتعزيز الجوانب الإيجابية في شخصيات المسترشدين، والإستناد عليها لتحقيق التكيف واكتساب المهارات (أبو أسعد، 2009، الصفحة 15)

من خلال التعريفات السابقة نجد أن الخدمات الإرشادية هي عملية ديناميكية بين مختص من جهة وطالب للمساعدة من جهة أخرى، تهدف أساساً إلى مساعدة المسترشد على الإستبصار بذاته، وحل مشكلاته واكتساب مختلف المهارات الحياتية التي تجعله متوافقاً.

2.1.7. أهداف الخدمات الإرشادية:

تتمثل أهداف الخدمات الإرشادية بشكل عام فيما يلي:

- إحداث التغيير الإيجابي في مختلف جوانب شخصية التلميذ.
- ضمان وترقية الصحة النفسية للتلاميذ.
- مساعدة التلميذ على تحقيق الذات وتحقيق التوافق الدراسي والشخصي.
- تقديم الإعلام الهادف سواء كإعلام مدرسي وتربوي (شرح المسارات الدراسية)، إعلام مهني (شروط الإلتحاق بوظائف معينة ومتطلبات سوق الشغل... إلخ)، معلومات شخصية (مهارات حل المشكلات والتحكم الإنفعالي... إلخ) (الخطيب، 2003، الصفحة 64)
- تنمية مهارات التخطيط السليم لتنظيم الوقت وتطوير مختلف المهارات الدراسية والتواصلية.
- العمل على مراعاة الفروق الفردية واستغلالها بشكل مناسب في تنمية المواهب. (الزغبي، 1994، الصفحة 237)

3.1.7. الصعوبات التي تواجه الخدمات الإرشادية:

- برغم الأهمية الكبيرة للخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية إلا أنها تواجه صعوبات عدة نذكر منها ما يلي:
- عدم تعاون التلاميذ أنفسهم مع المرشد وذلك لشيوع فكرة أن المساعدة النفسية لا توجه إلا للمرضى النفسيين وبالتالي يخافون من الوصم.
 - استخفاف التلاميذ بقيمة العمل الإرشادي وأثره في تحقيق التوافق والنجاح الشخصي والدراسي، إذ يعتبرونه أمراً لا جدوى منه.
 - التصور الخاطئ لدى بعض التلاميذ بأن طلب المساعدة معناه الحصول على حلول جاهزة وآنية للمشكلات التي يطرحونها على المرشد.
 - ضعف في التكوين والتدريب الخاص بالمرشد وقلة الخبرة المهنية في التعامل مع مختلف الوضعيات.
- (جودت و العزة، 2004، الصفحة 164)

- عدم الإلتزام والجدية من قبل طالبي المساعدة في اتباع توجيهات المرشد. (سعفان، 2005، الصفحة 53)

- صعوبات مصدرها الأطراف الفاعلة في المؤسسة التعليمية والتي قد تعرقل العمل الإرشادي، أو لا تعطيه أهمية إلى جانب العمليات الأخرى في المؤسسة. (تزورلت و أبي ميلود، 2004)

- صعوبات متعلقة بالجانب المادي كغياب المكتب اللائق والتأثيث المناسب... إلخ. (جودت و العزة، 202)

4.1.7. المناهج الإرشادية:

هناك ثلاث مناهج تحدد أهداف وآليات الإرشاد وتتمثل في ما يلي:

- المنهج النمائي:

ويسمى أحيانا الإستراتيجية الإنشائية، من خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد لأفراد عاديين قصد تحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد ممكن حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن وذلك عن طريق معرفة و فهم الذات ونمو مفهوم ايجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة و كذا من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا: عقليا، اجتماعيا ونفسيا كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج التوجيه في المدارس. (زهران، 2002، صفحة 43)

- المنهج الوقائي:

ويطلق عليه أحيانا مصطلح التحسيس النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى ليقبهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها، كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين وكذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي. (القاضي و آخرون، 2002، صفحة 394)

- المنهج العلاجي:

هناك بعض المشكلات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا وهنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تهدف إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق وغيرها حتى يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية. (السناني، عواد، 2022، الصفحة 113)

2.7. المراهقة:

7-2-1- تعريف المراهقة:

- لغة:

المراهقة لغويا تفيد معنى الإقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم: رهب بمعنى غشي أو لحق أو دنا منه، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (بهي، 1998، صفحة 231)

- اصطلاحا:

تعريف N.SILLAMY: "المراهقة مرحلة من الحياة تقع بين الطفولة والرشد، ويتعلق الأمر بمرحلة الجذب تتميز بتحولات جسدية ونفسية التي تبدأ بين 12 أو 13 سنة وتنتهي بين 18 و 20 سنة، وهذه التحديدات غير دقيقة لأن مدة المراهقة تتغير بحسب الأجناس والسلالات والظروف الجغرافية والأوساط الاجتماعية الاقتصادية". (Sillamy, 1999, p. 8)

تعريف هولنج زهيد: "الفتوة هي فترة العمر في حياة الشخص التي يتوقف عندها المجتمع الذي يعيش فيه الفرد عن النظر إليه كطفل، ولا يمنع فيه من القيام بالأدوار التي يتمتع بها الشخص البالغ أو أدواره ووظائفه". (سعد، بدون تاريخ، صفحة 233)

تعريف هيرلوك: "مرحلة تمتد من النضج الجنسي الى العمر الذي يتحقق فيه الاستقلال عن سلطة الكبار، وعليه فهي عملية بيولوجيا في بدايتها واجتماعية في نهايتها". (بركات و رابح، 2000، صفحة 190)

تعريف STANLEY HALL: "هي فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق". (سعدية، بدون تاريخ، صفحة 25)

من خلال التعريفات السابقة نجد أن هناك منها من ركز على البعد الزمني، وهناك منها من ركز على بعد التغيرات في التكوينية والوظيفية في شخصية المراهق، ومنها من ركز على بعد تحقق استقلالية المراهق.

7-2-2- مرحلة المراهقة الموازية لمرحلة التعليم الثانوي وخصائصها:

إن مرحلة المراهقة التي تكون موازية لمرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تكون بعد تحقيق مرحلة البلوغ إلى حدود 18 سنة، ويميزها السعي نحو تحقيق التوازن النفسي خصوصا الذي اختل في المرحلة السابقة نتيجة البلوغ، فالمراهقة هي مرحلة تأكيد الشخصية بعد تقبل التغيرات التي طرأت عليها من خلال التكيف مع المجتمع كنظام من العلاقات ومع القيم والقوانين المجردة التي تحكم هذه العلاقات. (الداهري، 1999، صفحة 30)

وتتميز هذه المرحلة بتطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للنظر ويبدو غالبا في المظاهر التالية: الشعور بالمسؤولية و الميل الى مساعدة الآخرين و تقديم العون لهم ومحاولة اختيار الأصدقاء من بين الأفراد اللذين يميل المراهق الى إقامة روابط معهم و الميل الى الزعامة. (الفالوقي و القذافي، 1997، صفحة 38)

7-2-3- الخصائص العامة لمرحلة المراهقة:

ذكر هيرلوك بعض خصائص مرحلة المراهقة نوجزها فيما يلي:

- **المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد:** وتكمن هذه الأهمية في كون مرحلة المراهقة لها تأثيرات حالية خاصة على الاتجاهات و السلوك وتأثيرات بعيدة المدى، كما أنها تؤثر على الفرد من الناحية النفسية نظرا للتحويلات الجسمية التي يمر بها المراهق وما يترتب عليها وعلى كل مرحلة من آثار نفسية.

المراهقة مرحلة انتقالية: وهذا الانتقال يكون من الطفولة إلى الرشد من خلال مرحلة المراهقة و هذا ما يجعل المراهق يتخلى على بعض السلوكات الطفولية ويتعلم أخرى تتناسب مع سنه.

المراهقة مرحلة تغير: إذ هناك علاقة طردية بين معدلات التغير الجسدي والتغير في السلوك والاتجاهات خلال فترة المراهقة، فكلما زادت سرعة الأولى زادت سرعة الثانية.

مرحلة المراهقة تمثل مشكلة: تعتبر مشاكل مرحلة المراهقة الأكثر صعوبة للتأقلم معها من غيرها من المراحل و ذلك يعود لسببين:

- ذلك أن المراهق لم يحاول من قبل حل مشكلاته بنفسه إذ أنه كان يعتمد في طفولته على الوالدين والمدرسين في حل مشكلاته.

- نظرا لكون المراهق يسعى دائما للاستقلال فإنه يرفض محاولة الوالدين والمعلمين مساعدته في حل مشاكله ونظرا لعدم قدرته على التأقلم مع المشكلات لوحده مع اعتقاده بأنه قادر على ذلك، إلا أن الحلول تخالف توقعاتهم. (الطواب، 1998، الصفحات 323-324)

المراهقة مرحلة البحث عن الهوية: رغم أنه منذ بداية هذه المرحلة يبقى المراهق يساير الجماعة إلا أنه يبدأ رحلة البحث عن الهوية و الذاتية، وذلك راجع لكون المراهق يعيش في حالة غموض فلا يعرف نفسه أهو طفلا أم راشدا. و هذا ما أشار إليه إريكسون بمصطلح الهوية الذاتية ويرى أن الهوية التي يبحث عنها المراهق هي: " من هو؟ ما دوره في المجتمع؟ هل هو طفل أم راشد؟ هل يمكن أن يكون أبا أو زوجا في المستقبل؟ هل يمكن أن يشعر بالثقة بالنفس بالرغم من أن بعض الناس ينظرون إليه على أنه منهم وفقا لجنسه أو لدينه، أو لطبقته؟ وبصفة عامة هل سيكون ناجحا أم فاشلا في المستقبل؟".

المراهقة مرحلة مفزعة: نظرا للاعتقادات السلبية الشائعة عن المراهقين على أنهم جماعة صبيانية لا يمكن الاعتماد عليها وأنهم مخربون وسلوكهم مضاد للمجتمع. جعل الراشدين المسؤولين عن إرشادهم غير متعاطفين في اتجاهاتهم ومعاملتهم لسلوك المراهق العادي، وكل هذا تجده يؤثر على المراهقين من حيث مفهوم الذات واتجاهاتهم نحو أنفسهم الأمر الذي جعل التنقل من هذه المرحلة إلى الرشد أمر صعب.

المراهقة وعدم الواقعية: أن المراهقون ينظرون إلى هذه المرحلة بمنظار خاص فيرون الحياة وما حولهم كما يريدون أن يروها، لا كما هي على حقيقتها حيث تظهر لديهم الطموحات غير الواقعية التي يسعى إليها المراهقون والتي يعود جزء كبير منها إلى الانفعالات العالية التي تميز المراهقة المبكرة، وكلما زادت تلك الطموحات كانوا أكثر غضبا، وتوترا، وخيبة أمل عندما يشعرون أن الآخرون سبقوهم أو أنهم لا يستطيعون تحقيق تلك الطموحات. لكن مع زيادة الخبرات الشخصية والاجتماعية للمراهقين وزيادة قدرته في التفكير السليم يرى المراهقون الأكبر سنا أنفسهم، وأسرهم، وأصدقائهم، والحياة بصفة عامة وبصورة أكثر واقعية. وهذا يقلل من خيبة الأمل التي خبروها في السابق الأمر الذي يساعد في تحقيق السعادة للمراهقين الكبار.

المراهقة عتبة مرور للرشد: المراهقة هي المدخل إلى الرشد وذلك لأن الفرد يصل في نهاية مرحلة المراهقة إلى درجة من النضج الشامل لجميع جوانب نموه تؤهله لحياة الرشد، باقتراب المراهق من النضج الكامل فإنه يعيش حالة من القلق للتخلي عن سلوك المراهق. فيكتشف أن الملبس والسلوك مثل الراشدين غير كاف، فيلجأ الفتى أحيانا إلى سلوكات أخرى كالتدخين والفتات إلى استخدام أدوات التجميل مثل الكبار. (الطواب، 1998، صفحة 102)

7-2-4- أشكال المراهقة:

قام " صموئيل فاريوس 1975 " بدراسة أشكال المراهقة في مصر، و اقتصر البحث على الذكور و أجرى على 90 طالبا من طلاب العلوم العامة في كلية التربية بجامعة عين شمس. و قد توصل الى استخلاص أربع أشكال عامة للمراهقة:

- **المراهقة المتوافقة:** وتتميز بالميل الى الإستقرار والإعتدال النسبي و الإشباع المتزن و تكامل الاتجاهات والإتزان العاطفي و الخلو من العنف، و التوترات الإنفعالية الحادة، والتوافق الاجتماعي خاصة مع الوالدين والأسرة، و الرضا عن النفس، وتوافر الخبرات في حياة المراهق، والإعتدال في الخيالات، وأحلام اليقظة. (كفاني، 1998، صفحة 146)

- **المراهقة الإنسحابية الإنطوائية:** وأهم ما يميزها الإكتئاب والعزلة السلبية والخجل والشعور بالنقص ونقص المجالات الخارجية والإقتصار على أنواع النشاط الإنطوائي، وكتابة المذكرات التي يدور معظمها حول الاتصالات والنقد، والتفكير المتمركز حول الذات، ونقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين، والإستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول مواضيع الحرمان، والحاجات غير المشبعة والإسراف في الجنسية الذاتية.

- **المراهقة العدوانية المتمردة:** وأهم ما يميزها من سمات التمرد ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء والعناد بقصد الإنتقام من الوالدين، والتعلق الزائد بروايات المغامرات والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

- **المراهقة المنحرفة:** وأهم سماتها الانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي الشامل والجناح والسلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق وبلوغ الذروة في سوء التوافق، والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك. (كفاني، 1998، صفحة 146)

7-2-5- مطالب مرحلة المراهقة:

- أشار العديد من العلماء إلى حاجات ومتطلبات النمو في مرحلة المراهقة و على الرغم من وجود اختلاف في تصنيف تلك الحاجات إلا أن هذا الإختلاف يقتصر فقط على الشكل و ليس المضمون. وتتمثل فيما يلي:

الحاجة للمحافظة على الذات وتشمل: الحاجة للمحافظة على حياته وتجنب الأخطار، الحاجة للراحة والاستجمام، الحاجة للشفاء من الآلام والأمراض.

الحاجة للإشباع الجنسي وتشمل: الحاجة لتكوين ميل نحو الجنس الآخر، الحاجة لتقبل النضج الجنسي دون خوف أو زهو به، الحاجة للتفيس عن رغباته الجنسية.

الحاجة للعطف والقبول من الآخرين وتشمل: الحاجة لأن يكون محبوباً من الآخرين و يمتدح من قبلهم، الحاجة إلى تكوين أصدقاء يثق بهم و يتحدث إليهم، الحاجة للشعور بالأمن في وسطه الاجتماعي، الحاجة للانضمام إلى مجموعات و العمل معها بصورة إيجابية.

الحاجة للمكانة والمركز وتشمل: الحاجة لأن يمتلك أشياء كثيرة، الحاجة لأن يكون له سمعة طيبة، الحاجة لأن يحتل مكانة في العالم.

الحاجة للحياة الفكرية و القدرة على الإبداع والابتكار وتشمل: حاجته للمعرفة، حاجته للبحث عن الحقائق، حاجته للتعبير عن نفسه وإظهارها.

الحاجة لتأكيد الذات وتنميتها وتشمل: حاجته لأن يتغلب على عيوبه، حاجته للاعتماد على نفسه وتنمية ثقته بنفسه، حاجته لإثبات نفسه وتحقيق نزغته للاستقلال، الحاجة للعمل من أجل تحقيق هدفه.

(سالم، 2006، صفحة 117)

7-2-6- مشكلات المراهقين:

مشكلات الصحة والنمو: وتتضمن نقص الرعاية الصحية، الشعور بالتعب بسرعة والكسل، وجود بعض مظاهر النمو غير المتناسقة إما بالزيادة أو النقص مثل: كبر الحجم عن المعدل العادي، أو زيادة حجم الأنف بالنسبة لباقي أجزاء الوجه، الإصابة بالصداع، فقد الشهية.

مشكلات الأسرية: وتشمل الخلافات بين الوالدين أو الانفصال أو الطلاق، التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي ينقصها تعلم الأدوار الاجتماعية السليمة، القدوة السيئة داخل الأسرة، وكذلك الاتجاهات الوالدية السالبة التي تشمل: التسلط، الإهمال، التدليل، التفرة في المعاملة.

مشكلات نفسية: ومن أسبابها: صراعات داخلية أو خارجية ومن أمثلتها: القلق، الغضب، عدم الثقة بالنفس، العناد، الإهمال، عدم القدرة على تحمل المسؤولية، عدم الثبات الانفعالي، الاستغراق في أحلام اليقظة، الخوف، الخجل، تقلب الحالة المزاجية. (سالم، 2006، الصفحات 128-129)

الانطواء والعزلة: الانطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي وهو يعبر عن قصور في الشخصية منا أن الانطواء و الخجل تعبيران عن نقص في التكيف للموقف، و إحساس من جانب الشخص بأنه غير جدير بمجابهة الواقع. (دويدار، 1993، صفحة 125)

ثورة المراهق على السلطة الأسرية: إن تمرد المراهق هو ذلك المظهر الخارجي لمحاولة التحرر من التبعية الطفلية وتحقيق الاستقلال العاطفي الذي هو غاية التطور النفسي وسمة النضج واكتمال النمو. فليس في ثورة المراهق و تمرده إذن أي دليل على انحرافه أو شذوذه، فالثورة هنا ليس معناها الكره والحقد بل هي خاصية طبيعية وعادية تتميز بها هذه المرحلة. وهي غالبا ما تنصب على أقرب الناس إلى المراهق كالأب والأم والأقارب لأن هؤلاء هم الذين يحيطونه بالعطف و الرعاية. وهذا هو قيد من قيود الأسرة يحاول المراهق أن يكسره لأنه يذكره بأيام الطفولة بما فيها من خضوع واستسلام وتبعية.

(دوبدار، 1993، صفحة 125)

ثورة المراهق على السلطة المدرسية: إن المدرسة ليس من السهل أن يفعل فيها كذلك في أغلب الأحيان وقد يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والوقار المتكلف أو الاستهانة بالدرس، أو قد تصل به الثورة أحيانا لدرجة التمرد على السلطة المدرسية بوجه عام وعلى المدرسين بوجه خاص لدرجة قد تصل إلى العدوان. (المليجي و المليجي، 1991، صفحة 324)

ثورة المراهق على المجتمع: يقف المراهق أيضا موقف الثورة والنقد للمجتمع بنظمه وتقاليده وعاداته وقيمه الأخلاقية والدينية، فالمراهق يبحث عن نواحي النقص والعيوب السائدة في المجتمع ويحاول أن ينقذها. وعودة المراهق إلى نقد المجتمع ومطالبه بإصلاحه وعلاجه تأتي نتيجة رغبته في تأكيد رجولته وأحقيقته في الانضمام إلى مجتمع الرجال ورغبته أيضا في تقديم خدمة للمجتمع الذي يعيش فيه.

(دوبدار، 1993، صفحة 126)

المشكلات الجنسية والعاطفية: يرجع اهتمام المراهقين بالمسائل الجنسية والعاطفية إلى نموهم الجسدي الفيزيولوجي والجنسي، واكتمال الوظائف التناسلية مع مطلع مرحلة المراهقة. وما يصاحب ذلك من تغيرات جسمية تشمل الأعضاء الجنسية الأولية والتغيرات الثانوية التي تؤدي إلى تغير جسم المراهق تغيرا يحوله من طفل إلى رجل. ومن الطبيعي أن يثير هذا التغير اهتمام المراهقين بأنفسهم، كما يؤدي إلى تغير سلوك الآخرين نحوهم. وما يصاحب ذلك من تغيرات جسمية تشمل الأعضاء الجنسية الأولية والتغيرات الثانوية التي تؤدي إلى تغير جسم المراهق تغيرا يحوله من طفل إلى رجل.

المشكلات الدينية: وتشمل الحاجة إلى الإرشاد الديني، الحيرة بخصوص المعتقدات الدينية عدم إقامة الشعائر الدينية، الصراع بين المحافظة والتحرر.

المشكلات الاقتصادية: وتشمل العجز المادي الذي يعاني منه المراهق، والإحساس بأنه أقل من زملائه من الناحية الاقتصادية. فلا يستطيع إشباع رغباته في شراء ما يلزمه، وقد أوضح بعض العلماء أن المشكلات لدى المراهقين تزداد كلما قل المستوى الاقتصادي للأسرة. (سالم، 2006، صفحة 129)

المشكلات المدرسية: صعوبة التركيز والانتباه، ضعف في التحصيل الدراسي، البطء في القراءة والتعلم، التوتر، القلق، الخجل، الغياب المتكرر، الهروب من المدرسة، سوء العلاقة بين الطالب وزملاءه ومدرسيه، تكرار الرسوب، الغش في الامتحانات، الاستغراق في أحلام اليقظة، شروذ الذهن، قلة الاهتمام بالدراسة، وقد يكون الهروب من المدرسة بسبب كره الطالب للمدرسة، أو لنقص التحصيل الدراسي.

(سالم، 2006، صفحة 129)

مشكلة الهروب من المدرسة:

- ويعتبر رفض الذهاب إلى المدرسة العلامة الأولى للقلق النفسي الشديد المصحوب بالخوف وغالبا يكون لذلك تاريخ أسرى و المشكلة عادة تزداد سوءا لعدم علاجها بصورة مبكرة وصحيحة من ناحية المدرسة والأسرة، وإذا تركت دون تدخل العلاج الطبي والنفسي من الصعب علاجها بعد ذلك. و يرجع لأسباب التالية:

- تراخي الإدارة المدرسية وعدم متابعتها لحالات الغياب الفردية.
- إحساس الطالب بالفشل في متابعة المناهج الدراسية وتخلفه دراسيا.
- سوء معاملة الطالب و العقوبات الصارمة ومصادرة حريته.
- نقص رقابة الأسرة على التلميذ.
- قيام بعض العصابات بإغراء الطلبة بالهروب.
- إرهاب الطالب بالواجبات المدرسية وتكليفهم بأعباء لا قبل لهم بها.

مشكلة التأخر الدراسي:

- ترجع أسباب التأخر الدراسي إلى عدد من العوامل المتدخلة التي تختلف في نوعها وتأثيرها من تلميذ إلى آخر و التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- عوامل عقلية:** التأخر في القدرة العقلية العامة التي تدخل في كل العمليات التعليمية، وانخفاض الذكاء.
- عوامل نفسية:** القلق، ضعف الثقة بالنفس، الخجل، والإضطرابات النفسية، الخوف، ضعف في التركيز.
- عوامل جسمية:** مثل الأمراض المختلفة التي تؤدي إلى نقص عام في الحيوية فتقلل من قدرة الطالب على بذل أقصى جهد.

عوامل أسرية: خلافات عائلية تؤدي إلى عدم الاستقرار والإطمئنان، وعدم اهتمام الأولياء بأبنائهم.
عوامل دراسية: الإنقطاع فترة من الزمن عن الدراسة، انخفاض مستوى المنهج عن المستوى العقلي للطلاب، طرق التدريس غير المساعدة.

مشكلة الإستذكار:

- وجود مشيرات مشتتات لذهن المراهق، استذكار الطالب بطريقة خاطئة مثل: الإعتماد على الحفظ دون الإستيعاب، إرهاق الطالب لنفسه في الإستذكار و المبالغة في الإجهاد، عدم انتظام الطالب بصفة يومية على الإستذكار، نقص النوم و التغذية. (كلير، بدون تاريخ، صفحة 61)

7-3- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

7-3-1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يلتحق بهذه الوظيفة من يمتلك مؤهل علمي جامعي في أحد تخصصات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية بمختلف فروعها، وذلك بعد اجتياز مسابقة توظيف تكون كتابية وفي بعض الإستثناءات تكون عن طريق الإدماج المباشر أو على أساس الشهادة، كما أنه في عمله يخضع إداريا لمدير المؤسسة غير أن عمله تقنيا يكون تابع لمركز التوجيه المدرسي والمهني، يعنى في المؤسسة بمهام المرافقة النفسية والمدرسية للتلاميذ، من خلال نشاطات إعلام وتوجيه التلاميذ حسب رغباتهم وقدراتهم، تقييم ومتابعة أدائهم الدراسي وتشخيص نقاط قوتهم وضعفهم، التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 23 جانفي 2025)

7-3-2- نشاطات وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالعديد من المهام في مجال تخصصه نذكرها فيما يلي:
- نشاطات وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال القبول والتوجيه:
وتتمثل في:

- ✓ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- ✓ إجراء الفحوص النفسية اللازمة قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشاكل خاصة.
- ✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكثف.

✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

✓ القيام بعمليات التوجيهية الإرشاد لجميع التلاميذ الذين يرغبون أو يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد بقصد مساعدتهم على فهم ذواتهم والتوافق مع مشكلات الحياة والتخطيط لمستقبل أفضل واتخاذ القرار المناسب.

✓ إجراء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة لتحديد استعدادات وقدرات وميول التلاميذ بغية حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية. (وزارة التربية الوطنية، 1991)

- نشاطات وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الإعلام المدرسي: وتتمثل في النقاط التالية:

✓ تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في الثانوية وفي المدارس الأساسية التابعة لمقاطعة.

✓ تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين الأولياء والأساتذة والمتعاملين مهنيًا وكذلك التلاميذ مع إعطاء الأولوية للأقسام النهائية.

✓ يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بإعلام التلاميذ ومتابعة عملهم المدرسي.

✓ يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.

✓ يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

✓ القيام بالعمليات التوجيهية الإرشاد لجميع التلاميذ الذين يرغبون أو يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد بقصد مساعدتهم على فهم ذواتهم والتوافق مع مشكلات الحياة والتخطيط لمستقبل أفضل واتخاذ القرار المناسب.

- ✓ إجراء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة لتحديد استعدادات وقدرات وميول التلاميذ بغية حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية. (مشري، 2014، صفحة 23)
- **نشاطات وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة:**
- إيجاز مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة في النقاط التالية:
- ✓ يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية.
- ✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.
- ✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى والمعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.
- ✓ دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي والمساهمة في توظيف كيفية وطرق إنجازها.
- ✓ تقويم مدى تأثير عملية التقويم المدرسي.
- ✓ معرفة التلاميذ وطموحاتهم وتقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية. (القواسمة و آخرون، 2010، صفحة 9)

7-3-3- صفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- ✓ الأمانة: التعامل مع المعلومات الصحيحة اللازمة من قبل المسترشد، بسرية تامة.
- ✓ القدوة الحسنة: أن يتميز في أفعاله وأقواله، لأنه محط أنظار المسترشدين إذ يلاحظون كل حركاته وأفعاله ويصغون إليه وقد يكون نموذج يقتدون به.
- ✓ التسامح.
- ✓ المرونة.
- ✓ الكفاءة العقلية.
- ✓ السرية.
- ✓ العدالة. (زايد، 2019، صفحة 34)

7-3-4- موقع التوجيه والإرشاد المدرسي في النظام التربوي الجزائري:

التوجيه والإرشاد المدرسي في النظام التربوي الجزائري يحتل مكانة أساسية خاصة في التوجهات الحديثة لوزارة التربية الوطنية، أين تم التركيز على باب الإرشاد كعملية علمية ومتخصصة هادفة إلى مساعدة التلاميذ على بناء مشاريعهم الشخصية سواء مدرسية أو مهنية، وإكسابهم مختلف المهارات المدرسية والحياتية من أجل تحقيق التوافق، ويظهر ها التوجه جليا من خلال ما ورد في القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 لاسيما الفصل السادس منه في المواد: 66-67-68. (وزارة التربية الوطنية، 2008)

7-3-5- الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن التوافق مع البيئة الإجتماعية والمهنية يسبقه توافق في البيئة المدرسية، والذي يتحقق بالملائمة بين استعدادات التلميذ وقدراته المدرسية من جهة، وميوله ورغباته من جهة أخرى، ومن أجل إيجاد هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا، كما أن هناك حاجة ماسة للحد من مختلف المشكلات التي يواجهها التلاميذ والتي تؤثر سلبا على شخصيته وتدرسه كالانحرافات السلوكية، والإنفعالية، أو الوقوع في مشكلات الإدمان الرقمي أو المخدرات، العنف المدرسي وقلة الدافعية للتعلم ... إلخ، تم استحداث منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

الزيادة في عدد التلاميذ: بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها. وعليه ظهر التوجيه والإرشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع إستراتيجيات فعالة لمواجهة هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية ونفسية علمية سليمة.

تعدد المسارات الدراسية والمهنية أمام التلاميذ: وهذا يجعل التلاميذ يواجهون حيرة في اتخاذ القرارات المناسبة.

التطور التكنولوجي والرقمي المتسارع: وهذا خلق صراعا لدى التلاميذ في كيفية الاستخدام الآمن والسليم لهذه التكنولوجيا سواء في التعليم أو الحياة اليومية.

قصور دور الأسرة في مرافقة أبنائهم المتعلمين: حيث نرى استقالة والدية في مجال المتابعة والمرافقة السليمة للأبناء. (حمري، 2012، صفحة 81)

7-3-6- الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه:

يواجه مستشار التوجيه صعوبات عديدة تتعلق بجوانب مادية كغياب المكاتب المناسبة للممارسة الإرشادية التي تضمن خصوصية وسرية العميل، وكذا المتعلقة بإمكانيات الطبع وتطبيق المقاييس للتشخيص.

كما تتعلق بغموض وفراغات في القوانين والنصوص التنظيمية لا سيما ما يتعلق بعلاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع باقي الفاعلين في المؤسسات التربوية. كما أن كم وتعداد التلاميذ في المؤسسات التعليمية قلل من الخدمات الإرشادية النوعية الموجهة للتلاميذ والإكتفاء بالحد الأدنى من الأدوار المهنية والنشاطات الجماعية على حساب التكفل بالحالات الفردية. (حمزاوي، بدون تاريخ، صفحة 8)

8. الدراسات السابقة والتعليق عليها وأوجه الاستفادة منها:

8.1. الدراسات السابقة:

دراسة كيرا بو جويس وآخرون (2024)

هدف الدراسة: دراسة العلاقة بين خدمات الإرشاد والتوجيه والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة رواندا .
عينة الدراسة: شملت العينة 62 طالباً خضعوا للإرشاد .

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبيان

منهج الدراسة: المنهج الارتباطي الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية بشكل صريح في الجزء المستخرج من الدراسة.

نتائج الدراسة: وجود علاقة إيجابية بين خدمات الإرشاد والتحصيل الأكاديمي، وتأثير إيجابي للإرشاد الفردي والجماعي على الأداء الأكاديمي والثقة بالنفس.

دراسة صافية مقدم (2022)

هدف الدراسة: التعرف على دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

عينة الدراسة: اشتملت العينة على 120 تلميذاً وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي من الشعب العلمية والأدبية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: تم إعداد استبيان لقياس دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح. منهج الدراسة: المنهج الوصفي الاستكشافي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية بشكل صريح في الجزء المستخرج من الدراسة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج مساهمة الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس أو التخصص.

دراسة كيرا بو جويس وآخرون (2024)

هدف الدراسة: دراسة العلاقة بين خدمات الإرشاد والتوجيه والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة رواندا. عينة الدراسة: شملت العينة 62 طالبا خضعوا للإرشاد.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبيان. منهج الدراسة: المنهج الارتباطي الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية بشكل صريح في الجزء المستخرج من الدراسة.

نتائج الدراسة: وجود علاقة إيجابية بين خدمات الإرشاد والتحصيل الأكاديمي، وتأثير إيجابي للإرشاد الفردي والجماعي على الأداء الأكاديمي والثقة بالنفس.

دراسة كريمة فنطازي (2020)

هدف الدراسة: الكشف عن واقع خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من خلال دراسة آراء تلاميذ الجذوع المشتركة ومستشاري التوجيه، والتعرف على مدى استفادة التلاميذ من خدمات الإرشاد، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تؤثر على فعالية هذه الخدمات.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 36 مستشار توجيه و 406 تلميذاً من تلاميذ الجذوع المشتركة، منهم 148 تلميذاً من جذع مشترك آداب و 279 تلميذاً من جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بولاية قسنطينة.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدمت الدراسة استبيانين؛ الأول موجه لمستشاري التوجيه ويتضمن محاور خاصة بمعوقات خدمات الإرشاد، والثاني موجه للتلاميذ ويتضمن محاور خدمات الإعلام والتوجيه والتقويم والمتابعة النفسية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: النسبة المئوية، معامل الارتباط، واختبار كاي سكوير لفحص الفرضيات.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن التلاميذ استفادوا من خدمات الإرشاد خاصة خدمات الإرشاد الجماعي مثل الإعلام والتوجيه، في حين كانت الاستفادة أقل من خدمات الإرشاد الفردي كالمتابعة النفسية. كما بينت النتائج وجود معوقات عديدة تواجه مستشاري التوجيه، منها نقص الوسائل والتقنيات، غياب ظروف العمل المناسبة، كثرة الأعباء الإدارية، وعدم توفر مكاتب خاصة، مما يؤثر سلباً على فعالية خدمات الإرشاد.

دراسة عبد العزيز حجي الغزي (2020):

هدف الدراسة: التعرف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 65 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جدة.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية بشكل صريح في الجزء المستخرج من الدراسة.

نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة في التدريس.

دراسة الهيثمي (2020)

هدف الدراسة: التعرف على مستوى جودة الخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعية والمهنية والتربوية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس.

عينة الدراسة: قادة المدارس الثانوية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: لم يذكر النص أداة الدراسة بشكل صريح.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: جاء مستوى جودة الخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعية والمهنية والتربوية بدرجة عالية من وجهة نظر قادة المدارس.

دراسة الحارثي(2020)

هدف الدراسة: الكشف عن الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.

عينة الدراسة: طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: لم يذكر النص أداة الدراسة بشكل صريح.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخدمات الإرشادية المقدمة والثقة بالنفس لدى الطلاب.

دراسة محمد عويد سالم(2019)

هدف الدراسة: الكشف عن مدى فاعلية الإرشاد الإلكتروني في تقديم الخدمات الإرشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر المرشدين وأولياء الأمور بمحافظة سلفيت.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من 51 مرشداً ومرشدة، واشتملت العينة على 37 مرشداً ومرشدة و 109 أولياء أمور.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبيان.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية بشكل صريح في الجزء المستخرج من الدراسة.

نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والدرجة العلمية والعمر فيما يتعلق بفاعلية الإرشاد الإلكتروني.

دراسة أبو عناني وكورات (2019)

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين سلوك التتمر وصعوبات التعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط بولاية سعيدة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 60 تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم بطريقة قصدية. الأدوات المستخدمة في الدراسة: لم يذكر الجزء المستخرج أداة الدراسة بشكل صريح. منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية بشكل صريح في الجزء المستخرج من الدراسة.

نتائج الدراسة: انتشار سلوك التتمر بدرجة عالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة بورقيبة (2019)

هدف الدراسة: معرفة علاقة مفهوم الذات بالحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة غرداية.

عينة الدراسة: طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة غرداية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية سالبة قوية بين مفهوم الذات ومستوى الحاجات الإرشادية.

دراسة عابدين ودغري (2019)

هدف الدراسة: معرفة الحاجات الإرشادية للطلّبات النازحات وعلاقتها بقلق الاختبار.

عينة الدراسة: الطالّبات النازحات بالمرحلة الثانوية بمنطقة جيزان.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: لم يذكر النص أداة الدراسة بشكل صريح.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار، واختلاف ترتيب الحاجات الإرشادية لدى الطالّبات.

دراسة الزهراني وأيوب (2018)

هدف الدراسة: الكشف عن مدى مطابقة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلّبة الموهوبين في المنطقة الشرقية للمعايير العالمية.

عينة الدراسة: الطلبة الموهوبون في المنطقة الشرقية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: لم يذكر النص أداة الدراسة بشكل صريح.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مطابقة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلّبة الموهوبين للمعايير العالمية.

دراسة بن صفية (2018)

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

عينة الدراسة: تلاميذ السنة الأولى بالمرحلة الثانوية في الجزائر.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: عدم وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي.

دراسة نداء ونور حسنة (2016)

هدف الدراسة: الكشف عن الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشدون في بناء شخصية الطلاب في إندونيسيا.

عينة الدراسة: المرشدون والطلاب في مقاطعة جريت آتشيه ريجنسي بإندونيسيا.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: الملاحظة والمقابلة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي النوعي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: وجود تأثير إيجابي لخدمات الإرشاد في بناء شخصية الطلاب وتحديد المشكلات الطلابية ووضع حلول لها.

دراسة الطراونة (2015)

هدف الدراسة: التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

عينة الدراسة: الطلبة الأردنيون والسوريون في مدارس لواء المزار الجنوبي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: الإستبانة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: جاءت الحاجات الإرشادية بدرجة مرتفعة بينما جاء واقع الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق تعزى للصف الدراسي.

دراسة البلوي (2014)

هدف الدراسة: الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه.

عينة الدراسة: طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه بالمملكة العربية السعودية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: لم يذكر النص أداة الدراسة بشكل صريح.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: جاء مستوى الحاجات الإرشادية بدرجات متوسطة، وكانت الحاجات المهنية الأعلى والحاجات الاجتماعية الأقل.

دراسة الشريف (2014)

هدف الدراسة: الكشف عن الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

عينة الدراسة: طلبة المرحلة الأساسية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: لم يذكر النص أداة الدراسة بشكل صريح.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: عدم وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة.

دراسة لونينبورج (2010)

هدف الدراسة: بحث برامج التوجيه والإرشاد ودور المرشد وأساليب الإرشاد وتقييم برامج التوجيه والإرشاد المدرسية.

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأدبيات والدراسات السابقة.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: تحليل الأدبيات والدراسات السابقة.

منهج الدراسة: المنهج الوثائقي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة.

نتائج الدراسة: تؤدي خدمات التوجيه والإرشاد دوراً مهماً في مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم وفهم أنفسهم وحل مشكلاتهم.

دراسة بن دعيمة (2007)

هدف الدراسة: الكشف عن حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

عينة الدراسة: تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استبانة تضمنت الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لم تذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح.

نتائج الدراسة: وجود فروق دالة في الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والتربوية لصالح الإناث، ووجود فروق حسب التخصص الدراسي لصالح الأدبيين.

8-2- التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين الموضوعات التي تناولتها، حيث ركزت بعض الدراسات على الكشف عن واقع الخدمات الإرشادية وجودتها مثل دراسة كريمة فنتازي (2020)، ودراسة الهيثمي (2020)، ودراسة الطراونة (2015)، بينما اهتمت دراسات أخرى بالعلاقة بين الخدمات الإرشادية وبعض المتغيرات النفسية والتربوية مثل الثقة بالنفس، التوافق الدراسي، الطموح، والتحصيل الأكاديمي، كما في دراسة الحارثي (2020)، ودراسة بن صفية (2018)، ودراسة كيرا بو جويس وآخرون (2024). في حين ركزت بعض الدراسات على الحاجات الإرشادية ومشكلاتها لدى المتعلمين مثل دراسة البلوي (2014)، ودراسة بن دعيمة (2007). ويلاحظ أن أغلب الدراسات اتفقت في التأكيد على أهمية الخدمات الإرشادية في تحسين التوافق النفسي والتربوي للمتعلمين.

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث طبيعة العينات وأحجامها؛ إذ شملت بعض الدراسات التلاميذ وطلبة المرحلة الثانوية مثل دراسة صافية مقدم (2022)، ودراسة بن دعيمة (2007)، بينما اعتمدت دراسات أخرى على مستشاري التوجيه أو قادة المدارس مثل دراسة كريمة فنتازي (2020) ودراسة الهيثمي (2020). كما جمعت بعض الدراسات بين أكثر من فئة كالتلاميذ والمستشارين وأولياء الأمور مثل دراسة محمد عويد سالم (2019). وقد تراوحت أحجام العينات بين عينات صغيرة نسبياً كما في دراسة كيرا بو جويس وآخرون (2024)، وعينات كبيرة نسبياً كما في دراسة كريمة فنتازي (2020)

من حيث أدوات جمع البيانات:

اعتمدت أغلب الدراسات على الاستبانة باعتبارها الأداة الأكثر ملاءمة للدراسات الوصفية، مثل دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020)، ودراسة محمد عويد سالم (2019)، ودراسة الطراونة (2015). كما استخدمت بعض الدراسات المقاييس النفسية والتربوية مثل دراسة بورقية (2019)، ودراسة بن صافية (2018)، في حين اعتمدت دراسة نداء ونور حسنة (2016) على الملاحظة والمقابلة باعتبارها دراسة نوعية. ويلاحظ هيمنة الأدوات الكمية على معظم الدراسات السابقة.

من حيث المنهج:

هيمن المنهج الوصفي بمختلف أنواعه على أغلب الدراسات السابقة، سواء المنهج الوصفي التحليلي أو الارتباطي أو المسحي، نظرا لملاءمته لدراسة الظواهر التربوية والنفسية كما هي في الواقع. وقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة بورقية (2019) ودراسة عابدين ودغيري (2019)، بينما استخدمت دراسة نداء ونور حسنة (2016) المنهج الوصفي النوعي، في حين اعتمدت دراسة لونينبورج (2010) على المنهج الوثائقي.

من حيث الأساليب الإحصائية:

أشارت بعض الدراسات إلى استخدام أساليب إحصائية متنوعة لتحليل البيانات مثل النسب المئوية، معامل الارتباط، واختبار كاي سكوير كما في دراسة كريمة فنتازي (2020)، غير أن العديد من الدراسات لم توضح الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل صريح. ويلاحظ أن الدراسات ذات الطابع الارتباطي اعتمدت غالباً على معاملات الارتباط للكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات.

من حيث النتائج المتوصل إليها:

اتفقت أغلب الدراسات على الأهمية الكبيرة للخدمات الإرشادية في تحسين الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية لدى المتعلمين، حيث أكدت دراسة الحارثي (2020) وجود علاقة إيجابية بين الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس، كما أظهرت دراسة كيرا بو جويس وآخرون (2024) وجود علاقة إيجابية بين خدمات الإرشاد والتحصيل الأكاديمي. وبينت دراسة كريمة فنتازي (2020) وجود معوقات تحد من

فعالية الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات الثانوية. كما كشفت بعض الدراسات عن وجود حاجات إرشادية مرتفعة لدى المتعلمين مثل دراسة البلوي (2014) ودراسة بن دعيمة (2007).

8-3- أوجه التشابه وأوجه الاختلاف وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

- تشترك الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناول موضوع الخدمات الإرشادية داخل الوسط المدرسي .
- تتشابه مع دراسة كريمة فنطازي (2020) ودراسة الهيثمي (2020) في الاهتمام بواقع الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية .
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر التربوية .
- تتشابه مع العديد من الدراسات في استخدام الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات .
- تتقاطع مع دراسة الطراونة (2015) ودراسة بن دعيمة (2007) في التركيز على الحاجات والخدمات الإرشادية المقدمة للمتعلمين .

أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في تركيزها على فئة المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي تحديداً من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على أبعاد الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين، في حين ركزت بعض الدراسات السابقة على متغيرات أخرى مثل التتم، التوافق الدراسي، الثقة بالنفس أو التحصيل الأكاديمي .
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات الارتباطية كونها تسعى أساساً إلى تشخيص واقع الخدمات الإرشادية وليس فقط دراسة العلاقة بين متغيرين .
- كما تختلف من حيث البيئة المكانية والاجتماعية والثقافية التي أجريت فيها الدراسة، وهو ما قد يؤدي إلى اختلاف النتائج .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، من أهمها:

- المساعدة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها بصورة علمية دقيقة .
- الاستفادة من الإطار النظري والمفاهيم المتعلقة بالخدمات الإرشادية والإرشاد المدرسي .
- الاستفادة من أدوات جمع البيانات وخاصة الاستبيانات المستخدمة في قياس واقع الخدمات الإرشادية .
- الاستفادة من المناهج والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسير النتائج .
- توجيه الباحث نحو أهم المتغيرات والأبعاد المرتبطة بالخدمات الإرشادية .
- المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة عند مناقشة النتائج وتفسيرها .

ثانياً: الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد.

1. منهجية الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
 - 1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
 - 2.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية.
 - 3.2. أدوات جمع البيانات للدراسة الاستطلاعية.
 - 4.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية.
3. الدراسة الأساسية.
 - 1.3. حدود الدراسة الأساسية.
 - 2.3. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.
 - 3.3. أدوات جمع البيانات للدراسة الأساسية وخائصها السيكوتيرية.
 4. تقنيات المعالجة الإحصائية.

- خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة والتي هدفت إلى معرفة واقع الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأبعادها الثلاث: البعد النمائي، البعد الوقائي والبعد العلاجي، كما هدفت إلى معرفة البعد الأكثر انتشاراً من بين هذه الأبعاد، إضافة إلى معرفة الفروق في استجابات المشاركين في الدراسة حسب متغيرات (التخصص، الجنس والخبرة المهنية)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار 26، وقد تم توظيف الإحصاء الوصفي والاستدلالي للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

1. منهجية الدراسة:

منهج الدراسة يشير إلى الخطوات التي اتبعها الباحث في ضبط أهداف الدراسة وطريقة المعاينة ومستوى التحكم في متغيرات الدراسة وطريقة تحليل البيانات، وعلى هذا الأساس فقد كان المنهج المناسب لدراستنا الحالية هو المنهج الوصفي.

2. الدراسة الاستطلاعية:

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية وضرورية في البحوث الاجتماعية والنفسية قبل إجراء الدراسة الأساسية، حيث يحقق بها هدفا أساسيا يتمثل في:

- التأكد من مختلف الخصائص السيكومترية لأداة القياس المتمثلة في دراستنا الحالية في الإستبيان.
- كما يمكن تحقيق أهداف ثانوية إلى جانب هذا الهدف الأساسي والمتمثلة في:
- الإلمام بخصائص الفئة المستهدفة بالدراسة والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- ضبط بعض متغيرات الدراسة التي يكتشفها الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية حيث يرى من يكون ذا أهمية من هذه المتغيرات أو العكس.
- التعرف على الظروف الميدانية الفعلية للتطبيق في الدراسة الاستطلاعية لاتخاذ التدابير السليمة والمناسبة أثناء التطبيق في الدراسة الأساسية.

2. 2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على الترخيص من إدارة القسم من أجل إجراء الدراسة الميدانية، تم التواصل مع إدارة مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية برج بوعريرج، من أجل ضبط مختلف الترتيبات لتطبيق الدراسة الاستطلاعية، حيث تم الإتفاق على إعداد شكل إلكتروني من الإستبيان ونسخ ورقية وتوزيعها في التواريخ التي يكون فيها مستشارو التوجيه في اجتماع تنسيقي بالمركز، وذلك لتوفير الجهد والوقت الذي يستهلك لو تم التنقل إلى مؤسسة كل مستشار(ة) على حدة، وقبل توزيع الإستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية عرض على خمس (05) محكمين يحملون شهادات أكاديمية عليا وممارسين في الميدان في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي (أنظر الملحق رقم 02)، وبعد إجراء خطوة التأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) تم توزيع الإستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية المشاركين في الدراسة بشكله الإلكتروني والورقي، ثم تم تفريغ البيانات في برنامج SPSS إصدار 26 من أجل تحليلها واستخراج مختلف الخصائص السيكومترية لأداة القياس.

3.2. أدوات جمع البيانات للدراسة الإستطلاعية:

تم استخدام استبيان السناني، سارة عواد أحمد ويوسف، محمد عبد الرحمن (2022)، الذي طبقه في دراسة "واقع الخدمات الإرشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية"

2. 4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم تحديد الخصائص المتعلقة بأفراد العينة المشاركون في الدراسة، والتي تهمنا في موضوع الدراسة الحالية.

- تم التأكد من مختلف الخصائص السيكومترية لأداة القياس (الصدق والثبات) كما سيأتي تبيانها في عناصر الدراسة الأساسية.

3. الدراسة الأساسية:

1.3. حدود الدراسة الأساسية:

1.1.3. الحدود البشرية: تمثلت في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين هم في حالة خدمة فعلية خلال السنة الدراسية 2025/2026.

2.1.3. الحدود المكانية: المؤسسات التعليمية (متوسطات، ثانويات ومركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية برج بوعريريج)

3.1.3. الحدود الزمانية: من شهر فيفري 2026 إلى شهر أفريل 2026.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية: عينة الدراسة تعتبر بمثابة فئة مصغرة من مجتمع الدراسة حيث توجد فيها خصائص المجتمع نفسها (إبراهيمي وبراهمي، 2023، ص15).

إلا أنه وبالنظر إلى أن مجتمعنا الإحصائي محدود وعدد الأفراد صغير تم استهداف كل المستشارين الذي يعملون في الثانويات حاليا أو سبق لهم العمل في الثانويات كونهم يدركون واقع ومطلبات العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم الثانوي.

1.2.3. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في كل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي أو سبق لهم العمل في الثانويات وغيروا نتيجة للحركة التنقلية للموظفين، وبلغ عددهم الإجمالي (80 مستشارا) باستثناء من هم ليسوا في وضعية عمل فعلية نتيجة لعطل أمومة أو عطل مرضية أو انتداب في هيئات أخرى كمديرية التربية.

2.2.3. عينة الدراسة الأساسية: تمثلت عينة الدراسة الأساسية في خمسون (50) مشاركا في الدراسة الأساسية بعد استبعاد ثلاثون (30) مستشارا شاركوا في الدراسة الإستطلاعية.

3.3. خصائص عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (01): يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية.

المتغير	التكرار	%
التخصص الجامعي	علم النفس	32,00%
	علم الاجتماع	40,00%
	علوم التربية	28,00%
	المجموع	100%
الجنس	ذكر	24,00%
	أنثى	76,00%
	المجموع	100%
الخبرة المهنية	أقل من 10 سنوات	70,00%
	10 سنوات فأكثر	30,00%
	المجموع	100%

المصدر: إعداد الطالبين.

4.3. أدوات جمع البيانات للدراسة الأساسية:

1.4.3. استبيان السناني، سارة عواد أحمد ويوسف، محمد عبد الرحمن (2022)

- وصف الإستبيان في صورته النهائية: يتألف الإستبيان من (30) عبارة موزعة على ثلاث (03) أبعاد وهي:

- بعد الخدمات الإرشادية النمائية: يتضمن 12 عبارة (من 01 إلى 12).
 - بعد الخدمات الإرشادية الوقائية: يتضمن 09 عبارات (من 13 إلى 21).
 - بعد الخدمات الإرشادية العلاجية: يتضمن 09 عبارات (من 22 إلى 30).
- كل العبارات موجبة وتقابلها البدائل الآتية:

جدول رقم (02): يوضح كيفية تصحيح استجابات أفراد العينة على الإستبيان.

البدائل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقدير الكمي	1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الطالبين.

الخصائص السيكومترية للإستبيان:

عرض الإستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين (05) وهم من ذوي الاختصاص كما أنهم ممارسين في الميدان وكان هناك اتفاق على صلاحية هذا الإستبيان ظاهرياً.

1/ صدق الإستبيان:

1-1 - صدق الإتساق الداخلي للإستبيان:

- صدق البعد الأول: الخدمات الإرشادية النمائية.

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود هذا البعد بالدرجة الكلية للبعد نفسه، كما يأتي:

جدول رقم (03): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الخدمات الإرشادية النمائية.

بنود بعد الخدمات الإرشادية النمائية	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
1	30	,531**	28	0,003	دال
2	30	,830**	28	0,000	دال
3	30	,872**	28	0,000	دال
4	30	,916**	28	0,000	دال
5	30	,908**	28	0,000	دال
6	30	,862**	28	0,000	دال

7	30	,549**	28	0,002	دال
8	30	,714**	28	0,000	دال
9	30	,641**	28	0,000	دال
10	30	,613**	28	0,000	دال
11	30	,583**	28	0,001	دال
12	30	,787**	28	0,000	دال

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن الارتباط بين كل بند من بنود البعد الأول والدرجة الكلية للبعد نفسه أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند هامش خطأ 0.05، وتراوح بين 0.53 و 0.91، وعليه يمكن أن نعتبر أن البعد الأول يتمتع بصدق الإتساق الداخلي.

- صدق البعد الثاني: الخدمات الإرشادية الوقائية.

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود هذا البعد بالدرجة الكلية للبعد نفسه، كما يأتي:

جدول رقم (04): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الخدمات الإرشادية الوقائية.

بنود بعد الخدمات الإرشادية الوقائية	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
13	30	,635**	28	0,000	دال
14	30	,601**	28	0,000	دال
15	30	,705**	28	0,000	دال
16	30	,704**	28	0,000	دال
17	30	,761**	28	0,000	دال
18	30	,716**	28	0,000	دال
19	30	,753**	28	0,000	دال
20	30	,575**	28	0,001	دال

21	30	646**	28	0,000	دال
----	----	-------	----	-------	-----

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن الارتباط بين كل بند من بنود البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد نفسه أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.57 و 0.76، وعليه يمكن أن نعتبر أن البعد الثاني يتمتع بصدق الإتساق الداخلي.

- صدق البعد الثالث: الخدمات الإرشادية العلاجية.

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود هذا البعد بالدرجة الكلية للبعد نفسه، كما يأتي:

جدول رقم (05): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود بعد الخدمات الإرشادية العلاجية.

بنود بعد الخدمات الإرشادية العلاجية	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
22	30	930**	28	0,000	دال
23	30	924**	28	0,000	دال
24	30	616**	28	0,000	دال
25	30	960**	28	0,000	دال
26	30	887**	28	0,000	دال
27	30	808**	28	0,000	دال
28	30	730**	28	0,000	دال
29	30	875**	28	0,000	دال
30	30	777**	28	0,000	دال

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن الارتباط بين كل بند من بنود البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد نفسه أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند هامش خطأ 0.05، وتراوحت بين 0.61 و 0.96، وعليه يمكن أن نعتبر أن البعد الثالث يتمتع بصدق الإتساق الداخلي.

1-2- الصدق البنائي للإستبيان (اتساق الدرجات الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للإستبيان):

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للإستبيان، كما يأتي:

جدول رقم (06): يتضمن نتائج حساب الصدق البنائي للإستبيان.

أبعاد الإستبيان	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
بعد 1: الخدمات الإرشادية النمائية	30	*,692	28	0,000	دال
بعد 2: الخدمات الإرشادية الوقائية	30	*,638	28	0,000	دال
بعد 3: الخدمات الإرشادية العلاجية	30	*,621	28	0,000	دال

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن الارتباط بين كل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان نفسه أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائية عند هامش خطأ 0,05، وكلها فاقت 0,62، وعليه يمكن أن نعتبر أن الإستبيان يتمتع بالصدق البنائي.

1-3- الصدق التمييزي للإستبيان (طريقة المقارنة الطرفية):

إن المقارنة الطرفية هي طريقة منهجية وإحصائية تعتمد على تقسيم البيانات بعد ترتيبها إما تصاعدياً أو تنازلياً إلى فئتين تمثل كل فئة ما نسبته 27 % من حجم العينة الإستطلاعية والمقدرة بـ (30) فرداً وهو ما يقدر تقريباً بـ (08) أفراد في كل فئة، حيث تمثل الفئة الدنيا أدنى الدرجات المسجلة على الإستبيان، أما الفئة العليا تمثل أعلى الدرجات المسجلة على نفس الإستبيان، ثم يتم المقارنة بين متوسطيهما عن طريق اختبار ت للعينيتين المستقلتين، وإذا كانت الفروق دالة إحصائية تمتع الإستبيان بهذا النوع من الصدق، وكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (07): يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لاستبيان الدراسة.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار التجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الفئتين
				القرار	sig	قيمة (F)				
دال	0.00	(n-2) (16-2) 14	11.03	عينتين متجانستين	0.11	2.75	5.57	112.38	08	أ
							9.91	68.00	08	ب

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد مخرجات spss إصدار 26.

من أجل استخدام اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين فإننا نختبر التجانس بينهما في أول خطوة، حيث يظهر الجدول أن قيمة التباين (F) كانت (2.75)، في حين قيمة الدلالة (sig) كانت (0.11)، وهي أكبر من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، أي أن العينيتين متجانستين.

باعتداد قراءة الجدول في حالة التجانس بين العينيتين فإننا نجد أن قيمة (t) هي (11.03)، ودرجة حرية (14)، فإن قيمة الدلالة الإحصائية قدرت بـ (0.000)، وهي أقل من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي توجد دلالة إحصائية، أي أننا نرفض H_0 التي تنص على أن متوسط الفئة الدنيا يساوي متوسط الفئة العليا، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن متوسط الفئة العليا يختلف عن متوسط الفئة الدنيا وهو لصالح الفئة العليا للإستبيان.

ومن خلال ما سبق فإن هذا الإستبيان يتمتع بالصدق التمييزي (وفقاً لطريقة المقارنة الطرفية).

2/ ثبات الاستبيان:

2-1- ثبات الاستبيان بطريقة حساب ألفا كرونباخ:

الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان	عدد البنود	حجم العينة	قيمة ألفا كرونباخ
بعد1: الخدمات الإرشادية النمائية	12	30	0.922
بعد2: الخدمات الإرشادية الوقائية	09		0.851
بعد3: الخدمات الإرشادية العلاجية	09		0.945
الدرجة الكلية للاستبيان	30		0.887

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد مخرجات spss إصدار 26.

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته تجاوزت 0.85 بالنسبة لأبعاد الاستبيان وهي قيم تعبر عن ثبات عال للأبعاد في حين قيمته بالنسبة للدرجة الكلية فقد قدرت بـ (0.88) وهي كذلك تعبر عن ثبات عال لهذا الاستبيان.

2-2- ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية:

نظرا لكون الاستبيان يتضمن ثلاث (03) أبعاد أي غير متجانس من ناحية البناء اعتمدنا طريقة التقسيم على أساس البنود الفردية والزوجية كي نضمن التجانس بين القسمين.

طريقة التجزئة النصفية			
0.782	القيمة	القسم 1	ألف كرونباخ
15 ^(أ)	عدد البنود		
0.774	القيمة	القسم 2	
15 ^(ب)	عدد البنود		
30	العدد الإجمالي للبنود		
0.924	الإرتباط بين قسمي الأداة		
0.960	حالة التساوي في طول الإختبار	معامل سبيرمان براون	
0.960	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		
0.960	معامل غاتمان		

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد مخرجات spss إصدار 26.

القسم الأول: يضم البنود الفردية.

القسم الثاني: يضم البنود الزوجية.

من خلال قيامنا بتقسيم بنود الإستبيان إلى قسمين فإننا نجد أن قيمة الارتباط بينهما هي 0.924، وبعد تصحيح طول الإستبيان من خلال معامل سبيرمان وبراون في حالة تساوي قسمي الإستبيان من حيث عدد البنود فقد قدرت بـ 0.960، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين القسمين، وعليه فإن الإستبيان يتمتع بثبات عالي وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

4. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة:

- بعد استخراج البيانات وتفرغها تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS V26) لتحليل البيانات إحصائيا حيث تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:
- الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)
 - اختبارات للعينة الواحدة.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
 - اختبارات للعينتين المستقلتين.

خلاصة:

تم التطرق من خلال هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية بشقيها الإستطلاعي والأساسي، إذ تم التأكد من صلاحية أداة القياس، ثم باعتماد المنهج الوصفي ومعالجة مختلف بيانات الدراسة إحصائياً من خلال ما يناسبها من أساليب خاصة تمكنا من الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

الفصل الثالث: عرض تحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد

1. نتائج الدراسة.

1.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الإستكشافي الأول.

2.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.

3.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.

4.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها.

2. استنتاج عام.

4. مقترحات الدراسة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وكان ذلك بعد عرض مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة الميدانية، ومناقشة تلك النتائج على ضوء الدراسات السابقة، وكذا تفسيرها التراث والأدبيات النظرية، واستجابات المشاركين في الدراسة، وذلك للوصول إلى تفسير يتسم بالموضوعية والمنطقية والواقعية العلمية.

1- عرض، تفسير ومناقشة النتائج:

1-1- عرض نتائج التساؤل الاستكشافي:

- نص التساؤل الاستكشافي:

ما هو واقع الخدمات الإرشادية الموجه للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية برج بوعرييج؟

- تحديد الفئات التي تعبر عن وجهات نظر الأساتذة لواقع الخدمات الإرشادية:

من خلال بدائل الإختيار الموزع على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشاركين في هذه الدراسة نجد أن هناك خمس (05) بدائل تكشف عن تباين استجابات أفراد العينة المشاركة في هذه الدراسة وفقا لمستويات مختلفة وهي كالآتي:

جدول رقم (08): يوضح مستويات استجابات أفراد العينة المشاركة في الدراسة.

المستويات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقدير الكمي	1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على بدائل الإختيار المطبق في الدراسة.

من خلال هذا الجدول نجد أن المدى هو (05-01) = 4

- بما أننا لدينا 5 فئات والمدى 4 فإن طول الفئة يساوي $0.80 = 4/5$

وعليه تكون الفئات لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة على الإختيار كالآتي:

جدول رقم (09): يوضح حدود الفئات لتحديد مستويات استجابات أفراد العينة على الإختيار.

الفئات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
حدود الفئات	11.80-1	12.60-1.80	13.40-2.60	14.20-3.40	5-4.20

المصدر: إعداد الطالبين.

ملاحظة: من أجل إجراء المقارنات بين المتوسطات الحسابية للمشاركين في الدراسة والمتوسط الفرضي لأداة الدراسة تم حساب المتوسط الفرضي كالآتي:

$$\text{المتوسط الفرضي للإستبيان} = \text{الحد الأدنى} + \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{2}$$

$$\text{المتوسط الفرضي للإستبيان} = \frac{1 + 5}{2} = 3$$

باستخدام اختبار ت للعينات الواحدة للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للإستبيان توصلنا إلى ما يأتي:

جدول رقم (10): يوضح المعالجة الإحصائية لبنود البعد الأول (واقع الخدمات الإرشادية النمائية):

المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
1	تقديم برامج لتنمية المهارات الدراسية	50	3.08	1.37	0.41	49	0.68	غير دال	محايد
2	تساعد التلاميذ على تنظيم الوقت الدراسي	50	3.64	1.14	3.97	49	0.00	دال	موافق
3	تقدم معلومات حول اختيار التخصص المناسب	50	3.40	1.31	2.16	49	0.04	دال	موافق
4	تنظم لقاءات لتقوية الثقة بالنفس لدى التلاميذ	50	3.46	1.34	2.42	49	0.02	دال	موافق
5	تقدم إرشادات حول التخطيط للمستقبل الدراسي	50	3.34	1.21	1.99	49	0.05	غير دال	محايد

6	توجه التلاميذ نحو اكتساب مهارات اتخاذ القرار	50	3.20	1.29	1.09	49	0.28	غير دال	محايد
7	تقدم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية	50	3.36	1.19	2.14	49	0.04	دال	محايد
8	تشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية	50	3.16	1.30	0.87	49	0.39	غير دال	محايد
9	تقدم نصائح حول تحسين التحصيل الدراسي	50	3.34	1.42	1.69	49	0.10	غير دال	محايد
10	تساعد التلاميذ على تحديد أهداف شخصية وأكاديمية	50	3.12	1.14	0.75	49	0.46	غير دال	محايد
11	تقدم برامج لتطوير مهارات التفكير النقدي	50	3.14	1.07	0.93	49	0.36	غير دال	محايد
12	تدعم التلاميذ على مواجهة التحديات الدراسية بنجاح	50	3.12	1.45	0.58	49	0.56	غير دال	محايد
	الدرجة الكلية للبعد النمائي	50	3.28	0.50	3.97	49	0.00	دال	محايد

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة على ضوء نتائج البعد الأول (واقع الخدمات الإرشادية النمائية):

تشير النتائج المتعلقة بواقع الخدمات الإرشادية النمائية إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد بلغ (3.28) بانحراف معياري قدره (0.50)، مع قيمة ($t=3.97$) ودلالة إحصائية عند مستوى

(0.00)، وهو يشير إلى أن المشاركين في الدراسة يرون أن الخدمات الإرشادية النمائية المقدمة في الثانويات متوفرة بدرجة متوسطة، كما تكشف النتائج على أن بعض الخدمات الإرشادية في الجانب النمائي تحظى بدرجة ممارسة مرتفعة نسبياً مقارنة ببقية الخدمات، حيث جاءت العبارة المتعلقة بمساعدة التلاميذ على تنظيم الوقت الدراسي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعكس اهتمام وتركيز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تنمية مهارات التنظيم الدراسي لدى التلاميذ، باعتبارها من المهارات الأساسية المرتبطة بالنجاح التحصيلي والتوافق الدراسي، كما جاءت كذلك العبارات المتعلقة بتنظيم لقاءات لتقوية الثقة بالنفس، وتقديم معلومات حول اختيار التخصص المناسب، وتقديم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.36) و (3.46)، وهي نتائج دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اهتمام نسبي بالجوانب النفسية والاجتماعية والتوجيهية التي تساعد التلميذ على بناء شخصيته واتخاذ قراراته الدراسية بطريقة واعية.

في المقابل، أظهرت عدة عبارات مستويات متوسطة غير دالة إحصائياً، من بينها تقديم برامج لتنمية المهارات الدراسية، وتوجيه التلاميذ نحو اكتساب مهارات اتخاذ القرار، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية، إضافة إلى تقديم برامج لتطوير مهارات التفكير النقدي ومساعدة التلاميذ على تحديد أهداف شخصية ودراسية، وتشير هذه النتائج إلى وجود قصور نسبي في بعض الجوانب النمائية خاصة الحديثة منها والتي تتطلب تطبيق برامج إرشادية أكثر تنظيماً داخل مؤسسات التعليم الثانوي.

كما يمكن تفسير هذا المستوى المتوسط للخدمات الإرشادية النمائية بوجود مجموعة من العوامل المرتبطة بواقع العمل الإرشادي داخل مؤسسات التعليم الثانوي، على غرار كثرة الأعباء المهنية الملقاة على عاتق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خاصة المكتنية منها والإدارية، وقلة الإمكانيات المادية (ملاءمة المكاتب من ناحية تقديم خدمات إرشادية على أساس علمي ومهني) وكذلك الزمنية (عدم وجود وقت خاص للتلاميذ خارج ساعات الدوام لطلب خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني)، إضافة إلى خصوصيات وظروف بعض الثانويات والتي تجعلها تركز بشكل كبير على الجوانب التوجيهية البسيطة أو الإدارية أكثر من اعتماد مقاربة إرشادية نمائية فردية مع التلاميذ لتنمية شخصيتهم بصورة شاملة.

وتنسجم هذه النتائج إلى حد ما مع التوجهات الحديثة في مجال الإرشاد المدرسي والذي يؤكد على أن الإرشاد النفسي المدرسي لا يقتصر على التدخلات العلاجية فحسب، بل يشمل تنمية مهارات

التلاميذ في جميع جوانب شخصياتهم، بما يساعدهم على الانخراط في مشاريع شخصية من جهة وتحقيق التوافق النفسي والدراسي من جهة أخرى لدى فئة المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي بالنظر على احتياجاتهم الإرشادية المتعلقة بتنمية مختلف المهارات الإنفعالية، الإجتماعية والتواصلية، إلى جانب المهارات الدراسية كالتحكم في الوقت والتنظيم... إلخ

جدول رقم (11): يوضح المعالجة الإحصائية لبنود البعد الثاني (واقع الخدمات الإرشادية الوقائية):

رقم	العبارات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقيمة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05	المستوى حسب قيمة المتوسط
13	تقدم توعية بمخاطر بعض السلوكيات السلبية	50	2.78	1.42	-1.10	49	0.28	غير دال	محايد
14	تقدم إرشادات للتكيف مع المشكلات النفسية والمراقبة	50	2.60	1.32	-2.13	49	0.04	دال	محايد
15	تنظم حملات توعوية حول الضغوط الدراسية	50	2.30	1.15	-4.31	49	0.00	دال	غير موافق
16	تقدم توجيهات للحفاظ على علاقات إيجابية مع الزملاء	50	2.38	1.05	-4.18	49	0.00	دال	غير موافق
17	تقدم نصائح للوقاية من الفشل الدراسي	50	2.36	1.24	-3.65	49	0.00	دال	غير موافق
18	توجه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخطرة	50	2.60	1.26	-2.24	49	0.03	دال	محايد
19	يشمل الإرشاد برامج وقائية لمواجهة مشاكل القلق والضغط الدراسي	50	2.56	1.28	-2.43	49	0.02	دال	غير موافق

20	يتم تقديم برامج للتوعية بأهمية الصحة النفسية	50	2.32	1.19	-4.06	49	0.00	دال	غير موافق
21	تقدم إرشادات للوقاية من المشاكل الأكاديمية والسلوكية	50	2.70	1.13	-1.88	49	0.07	غير دال	محايد
	الدرجة الكلية للبعد الوقائي	50	2.51	0.59	-5.85	49	0.00	دال	غير موافق

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة على ضوء نتائج البعد الثاني (واقع الخدمات الإرشادية الوقائية):

تشير النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (واقع الخدمات الإرشادية الوقائية) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد بلغ (2.51) بانحراف معياري قدره (0.59)، مع قيمة ($t=-5.85$) ودلالة إحصائية عند مستوى (0.00)، وهو ما يدل على أن أفراد العينة يتجهون نحو عدم الموافقة على توفر الخدمات الإرشادية الوقائية داخل الثانويات بالمستوى المطلوب، أي أن واقع هذه الخدمات الوقائية يقيم بدرجة منخفضة نسبياً، وتبين النتائج أن أغلب العبارات الخاصة بالخدمات الوقائية جاءت بمتوسطات حسابية منخفضة ودالة إحصائية، حيث سجلت عبارة "تنظم حملات توعية حول الضغوط الدراسية" متوسطاً حسابياً بلغ (2.30)، كما سجلت عبارة "يتم تقديم برامج للتوعية بأهمية الصحة النفسية" متوسطاً قدره (2.32)، إضافة إلى عبارة "تقدم توجيهات للحفاظ على علاقات إيجابية مع الزملاء" بمتوسط (2.38)، وهي مؤشرات تعكس ضعف الإهتمام بالنشاطات والمهام والبرامج الوقائية التحسيسية والتوعوية في الثانويات، رغم أهميتها في الحد من المشكلات المدرسية لدى التلاميذ، كما أظهرت النتائج انخفاض مستوى الخدمات المتعلقة بالوقاية من الفشل الدراسي ومواجهة القلق والضغط الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "تقدم نصائح للوقاية من الفشل الدراسي" (2.36)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يشمل الإرشاد برامج وقائية لمواجهة مشاكل القلق والضغط الدراسي" (2.56)، وهي نتائج تشير إلى أن التدخلات الوقائية ما تزال محدودة أو غير مفعلة بالشكل اللازم داخل الثانويات.

وجاءت بعض العبارات بدرجة متوسطة تقارب الحياد، مثل تقديم توعية بمخاطر بعض السلوكيات السلبية، وتقديم إرشادات للتكيف مع المشكلات النفسية ومرحلة المراهقة، إضافة إلى توجيه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخطرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.60) و(2.78). ويمكن تفسير

ذلك بوجود بعض الممارسات الوقائية المحدودة التي يقوم بها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي، لكنها تبقى غير كافية وغير منتظمة بالشكل الذي يضمن تحقيق خدمات إرشادية وقائية.

وتعكس هذه النتائج وجود ضعف نسبي في تبني المقاربة الوقائية داخل العمل الإرشادي المدرسي، إذ يركز النشاط الإرشادي على معالجة المشكلات بعد ظهورها أكثر من التركيز على الوقاية منها قبل حدوثها، وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل، من بينها كثافة المهام الإدارية والتنظيمية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ونقص الوسائل والبرامج المتخصصة، إضافة إلى غياب رؤية وتخطيط منظم للتدخلات الوقائية في الثانويات، حتى تلك التدخلات التي كانت تهدف إلى مواجهة بعض المخاطر (مثلاً: كورونا ، الحوت الأزرق، المخدرات، تمزيق الكراريس ...إلخ) تكون في شكل مناسبات تحسيسية وتوعوية بعد حرص الوصاية المتمثلة في وزارة التربية الوطنية على تطبيقها، ولا تكون انطلاقاً من مبادرات ذاتية للثانوية عموماً ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خصوصاً.

كما أننا نجد في الأدبيات الحديثة للإرشاد المدرسي تركيز على بعد الوقاية أكثر من العلاج، أي تحديد خطر مختلف المشكلات المدرسية (انفعالية، اجتماعية، تحصيلية ...إلخ) قبل تفاقمها وذلك اقتصاداً في الوقت والجهد وخسارة المورد البشري المتمثل في المراهق المتمدرس الذي يكون عرضة للتسرب المدرسي نتيجة لمختلف هذه المشكلات، وهنا تبرز أهمية بعد الوقاية بالنسبة لهذه الفئة تحديداً أين تكون ضرورية جداً في تجنب المراهقين من الوقوع في المشكلات التي تترصهم كالعنف، المخدرات والإدمان، فقدان الدافعية للتعلم ...إلخ

جدول رقم (12): يوضح المعالجة الإحصائية لبنود البعد الثالث (واقع الخدمات الإرشادية العلاجية):

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0.05	المستوى حسب قيمة المتوسط	العبارة	رقم
2.56	1.26	-2.46	49	0.02	دال	غير موافق	يمكن للتلاميذ التحدث معك عند مواجهة مشاكل شخصية	23
2.76	1.24	-1.37	49	0.18	غير دال	محايد	تقدم حلولاً للمشكلات السلوكية	24
2.40	1.25	-3.41	49	0.00	دال	غير موافق	تتابع التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية	25
2.56	1.25	-2.49	49	0.02	دال	غير موافق	تقدم مساعدة للتلاميذ الذين يعانون من القلق	26
2.24	1.22	-4.40	49	0.00	دال	غير موافق	توجه التلاميذ عند وجود مشكلات أسرية تؤثر على الدراسة	27
2.94	1.42	-0.30	49	0.77	غير دال	محايد	تقدم خدمات دعم نفسي عند الحاجة	28
2.66	1.49	-1.61	49	0.11	غير دال	محايد	يشمل الإرشاد علاج الصعوبات السلوكية لدى التلاميذ	29
2.46	1.45	-2.64	49	0.01	دال	غير موافق	تشارك أولياء الأمور في متابعة التلاميذ عند الحاجة	30
2.62	0.72	-3.74	49	0.00	دال	محايد	الدرجة الكلية للبعد العلاجي	

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة على ضوء نتائج البعد الثالث (واقع الخدمات الإرشادية العلاجية):

تشير النتائج المتعلقة بواقع الخدمات الإرشادية العلاجية إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد بلغ (2.62) بانحراف معياري قدره (0.72)، مع قيمة ($t=-3.74$) ودلالة إحصائية عند مستوى (0.00)، وهي نتيجة تدل على أن المشاركين في الدراسة يميلون إلى تقييم واقع الخدمات الإرشادية العلاجية بدرجة منخفضة، مع وجود ضعف نسبي في تقديم التدخلات العلاجية داخل مؤسسات التعليم الثانوي، وقد أظهرت النتائج أن معظم العبارات المرتبطة بالخدمات العلاجية جاءت بدرجات منخفضة ودالة إحصائية، حيث سجلت عبارة "توجه التلاميذ عند وجود مشكلات أسرية تؤثر على الدراسة" أدنى متوسط حسابي بلغ (2.24)، كما جاءت عبارة "تتابع التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية" بمتوسط (2.40)، وعبارة "تشارك أولياء الأمور في متابعة التلاميذ عند الحاجة" بمتوسط (2.46)، وهي نتائج تشير إلى ضعف التكفل العلاجي الفردي وضعف التنسيق بين الأسرة والمؤسسة التربوية في معالجة المشكلات النفسية والدراسية التي يعاني منها التلاميذ، خاصة ذات المصدر الأسري نتيجة للإستقالة التربوية الوالدية، كما بينت النتائج أن المشاركين في الدراسة لا يرون وجودا كافيا للخدمات المرتبطة بمساعدة التلاميذ الذين يعانون من القلق أو المشكلات الشخصية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يمكن للتلاميذ التحدث معك عند مواجهة مشاكل شخصية" (2.56)، وبلغ المتوسط نفسه لعبارة "تقدم مساعدة للتلاميذ الذين يعانون من القلق"، وهي نتائج دالة إحصائية تعكس ضعف الإقبال على الإرشاد العلاجي، أو محدودية الخدمات المقدمة في هذا الجانب داخل الثانويات.

في حين جاءت بعض العبارات بدرجة متوسطة تميل إلى الحياد، مثل "تقدم حلولاً للمشكلات السلوكية"، و"يشمل الإرشاد علاج الصعوبات السلوكية لدى التلاميذ"، إضافة إلى "تقدم خدمات دعم نفسي عند الحاجة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.66) و(2.94). ويمكن تفسير هذه النتائج بوجود تدخلات علاجية محدودة يقوم بها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي، إلا أنها تبقى محدودة إذا ما قورنت بحجم وعدد المشكلات الدراسية، النفسية والسلوكية التي يتعرض لها التلاميذ في المرحلة الثانوية.

وعليه فإن الخدمات العلاجية داخل الثانويات ما تزال تواجه عدة صعوبات تحد من أثرها وفعاليتها، على غرار عدد التلاميذ الكبير في بعض الثانويات، تواجد بعض الثانويات في محيط اجتماعي صعب سواء على المستوى المادي أو الأمني (تنتشر فيه الجريمة والمخدرات).

وكخلاصة عامة لتحليل وتفسير استجابات المشاركين في هذه الدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول مدركاتهم لواقع الخدمات الإرشادية في الثانويات نجد أنها:

تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كريمة فنطازي (2020)، التي بينت أن خدمات الإرشاد الجماعي كالإعلام والتوجيه كانت أكثر حضوراً من خدمات الإرشاد الفردي والمتابعة النفسية، وهو ما يعكس ضعف الاهتمام بالخدمات العلاجية والوقائية داخل المؤسسات التعليمية. كما تتفق أيضاً مع دراسة الطراونة (2015) التي أظهرت أن واقع الخدمات الإرشادية جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود قصور في بعض أبعاد الخدمات الإرشادية المقدمة للمتعلمين.

وتتسجم هذه النتيجة كذلك مع دراسة البلوي (2014) التي كشفت عن وجود حاجات إرشادية مرتفعة لدى طلبة المرحلة الثانوية، الأمر الذي يدل ضمناً على عدم كفاية الخدمات الوقائية والعلاجية المقدمة لهم. كما تتقاطع مع دراسة بن دعيمة (2007) التي أبرزت تنوع الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى التلاميذ، وهو ما يعكس الحاجة إلى تعزيز مختلف الخدمات الإرشادية خاصة الوقائية والعلاجية.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة الهيثمي (2020) التي توصلت إلى أن مستوى جودة الخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعية والمهنية والتربوية جاء بدرجة عالية، إذ تعكس نتائج الدراسة الحالية وجود ضعف نسبي في بعض أبعاد تلك الخدمات. كما تختلف مع دراسة نداء ونور حسنة (2016) التي أكدت فعالية الخدمات الإرشادية في بناء شخصية الطلاب وحل مشكلاتهم.

ومن خلال تحليل الأبعاد الثلاثة المتمثلة في البعد النمائي، والبعد الوقائي، والبعد العلاجي، يتضح وجود تفاوت في مستويات الخدمات الإرشادية المقدمة داخل الثانويات، فقد احتل البعد النمائي المرتبة الأولى من حيث مستوى التحقق بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، مما يدل على أن الخدمات النمائية تعد الأكثر ممارسة وانتشاراً، خاصة تلك المتعلقة بتعزيز الثقة بالنفس، التوجيه الدراسي والمهني وتنمية مختلف المهارات الدراسية والاجتماعية للتلاميذ.

في حين جاء البعد العلاجي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وهو ما يشير إلى أن الخدمات العلاجية متوفرة بدرجة منخفضة نسبياً، حيث تبقى التدخلات العلاجية للتلاميذ محدودة، خاصة فيما يتعلق بالتنسيق مع أولياء الأمور والتكفل بالمشكلات النفسية والسلوكية.

أما البعد الوقائي فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وهو ما يعكس ضعف الاهتمام بالخدمات الإرشادية الوقائية داخل الثانويات، سواء من خلال مختلف البرامج التحسيسية والوقائية أو التدخلات الهادفة إلى التخفيف من المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية قبل حدوثها.

وبالنظر لخصوصية المراهقة في مرحلة التعليم الثانوي ومقارنة بالمراحل النمائية الأخرى نجد أن المراهقين هم بحاجة إلى تدخلات علاجية بشكل أكبر نتيجة لوقوعهم في خطر المخدرات، والإدمان على الألعاب والمنصات الرقمية، العنف المدرسي والتنمر... إلخ وهذا ما يجعل من تفعيل البعد العلاجي بالشكل اللازم ضرورة ملحة في هذه المرحلة التعليمية بالذات.

1-2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علم النفس/علم الاجتماع/علوم التربية).

$$(H_0) : \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$$

$$(H_1) : \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3$$

م1: المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين في الدراسة تخصص علم النفس.

م2: المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين في الدراسة تخصص علم الاجتماع.

م3: المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين في الدراسة تخصص علوم التربية.

قبل اختبار هذه الفرضية إحصائياً نختبر أولاً ما إذا كانت العينات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، وعليه نستخدم اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) المناسب للعينات الصغيرة والمتوسطة وكانت النتائج

كالآتي:

جدول رقم (13): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو-ويلك للبيانات حسب متغير التخصص.

المتغير	التخصص	حجم العينة	إحصائية شابيرو-ويلك	درجات الحرية	الدالة الإحصائية	القرار الاحصائي عند 0.05	التفسير
واقع الخدمات الإرشادية	علم النفس	16	0.975	16	0.910	غير دال	يتبع التوزيع الطبيعي
	علم الاجتماع	20	0.925	20	0.12	غير دال	يتبع التوزيع الطبيعي
	علوم التربية	14	0.963	14	0.76	غير دال	يتبع التوزيع الطبيعي

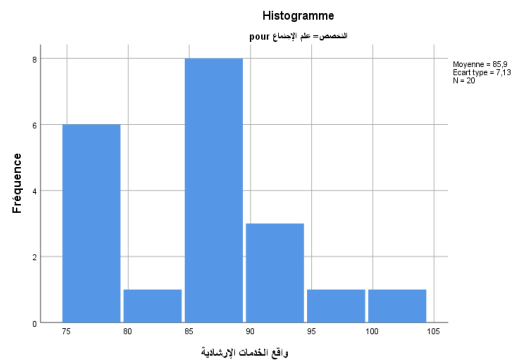
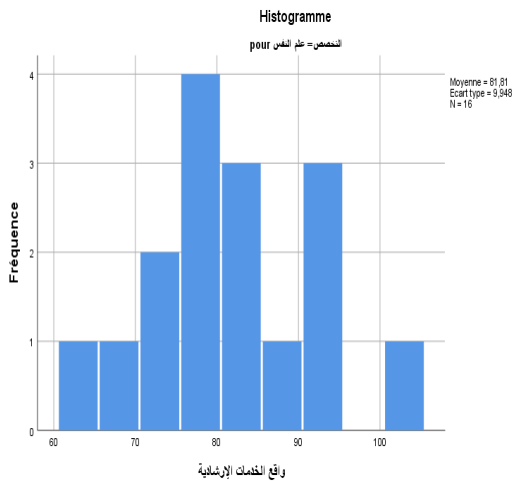
المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

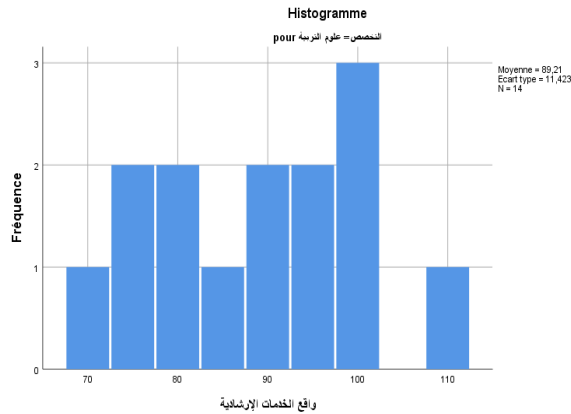
من خلال الجدول نجد أن قيمة الدلالة لكل التوزيعات أكبر من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي لا

توجد دلالة إحصائية وعليه يمكن اعتبار أن البيانات لكل المتغيرات تتبع التوزيع الإعتدالي.

ولدعم هذه المعالجة الإحصائية لاختبار اعتدالية التوزيع ندرج الرسوم البيانية الآتية:

شكل رقم (01): رسوم بيانية توضح انتشار بيانات متغير الدراسة حسب التخصص.





المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال هذه الرسوم البيانية يتأكد أن التوزيعات تتبع ظاهريا وتقريبيا شكل التوزيع الإعتدالي وهذا يدعم نتائج الاختبارات الإحصائية، وعليه يمكننا تطبيق أساليب إحصائية بارامترية.

- باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) البارامترية لقياس الفروق بين العينات المستقلة تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (14): يتضمن حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق في استجابات المشاركين في الدراسة والتي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

التخصص	الدرجة	المتوسط الحسابي	التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسط	درجة الحرية	F	الاحصائية الدلالة	القرار الإحصائي عند 0.05
علم النفس	16	81.81	بين المجموعات	413.88	206.94	2	2.34	0.10	غير دال
علم الاجتماع	20	85.90							
علوم التربية	14	89.21	داخل المجموعات	4146.59	88.22	47			
المجموع	50	85.52	الكلية	4560.48	/	49	/	/	/

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة تراوحت بين (81.81 درجة لحاملي شهادات في تخصص علم النفس و 89.21 درجة لحاملي شهادات في تخصص علوم التربية).

وباستخدامنا لتحليل التباين الأحادي (ANOVA) قدرت قيمة F بـ (2.34)، وعند درجة حرية بين المجموعات (2) وداخل المجموعات (47)، فقد قدرت قيمة الدلالة الإحصائية بـ (0.10) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل (H_0) التي تنص على أن $m_1 = m_2 = m_3$ ونرفض (H_1) التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علم النفس/علم الاجتماع/علوم التربية).

توصلنا من خلال اختبار هذه الفرضية إلى عدم وجود اختلافات في استجابات المشاركين في الدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية برج بوعرييج باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية سواء أصحاب تخصص علم النفس أو علم الاجتماع أو علوم التربية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي تعزى لبعض المتغيرات الشخصية والمهنية. كما تتفق مع دراسة محمد عويد سالم (2019) التي لم تجد فروقاً تعزى للدرجة العلمية أو بعض المتغيرات الديموغرافية فيما يتعلق بفاعلية الإرشاد الإلكتروني.

كما تتفق أيضاً مع دراسة الزهراني وأيوب (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مطابقة الخدمات الإرشادية للمعايير العالمية، الأمر الذي يشير إلى وجود نوع من التجانس في تقديرات أفراد العينة تجاه الخدمات الإرشادية.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بعدة اعتبارات من بينها ما يلي:

نمط العمل الإرشادي داخل الثانويات يقوم على مهام موحدة ومحددة في النصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها لاسيما القانون الأساسي الخاص لموظفي الأسلاك الخاصة للتربية رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، أين يشير إلى مهام موحدة للمستشارين بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم، بما يعني قيامهم بنشاطات مهنية مقننة تنظيمياً، نتيجة لخضوع جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني لنفس القوانين والتعليمات والمناشير الوزارية التي تنظم وظائفهم وأدوارهم، وهذا يؤدي إلى تجانس في الخبرات المهنية والمدرجات المرتبطة بواقع الخدمات الإرشادية في الثانويات.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الممارسة الميدانية تترك أثرا كبيرا في مستويات التدريب عند المستشارين أكثر من الأثر الذي يتركه رصيدهم المعرفي وتراثهم الأدبي النظري من التخصصات الجامعية الأصلية التي تخرجوا بها، في تشكيل تصوراتهم نحو واقع الخدمات الإرشادية، أي أن المستشار يجد نفسه يندمج بعد فترة زمنية قصيرة في أداء مهامه ونشاطاتهم بما يقلل من تأثيرات تباين التكوين الجامعي أو التخصصات الجامعية، حيث يكتسب مهارات ويتكيف مع مختلف المشكلات والوضعيات المهنية التي تواجه زملائه المستشارين حتى وإن لم يكن يتحصل على نفس تكوينهم الجامعي.

كما تعكس هذه النتيجة دور التكوين الذي يتلقاه المستشارين أثناء الخدمة والخضوع لمختلف الدورات التدريبية المؤطرة من قبل وزارة التربية الوطنية، مفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أو حتى التكوين الذاتي أو الإحتكاك مع الزملاء كل هذا يساهم في توحيد وتقريب ومزج الخبرات والمعارف والمهارات المهنية فيما بينهم، حيث يتم التركيز على الكفاءات الختامية التطبيقية المرتبطة بالإرشاد المدرسي أكثر من التركيز على المنطلقات النظرية والتي يكون لها حيز ضيق في مجال التكوين الميداني.

إضافة إلى أن مختلف المشكلات التي تطرح في الثانويات والتي يواجهها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هي عموما مشكلات متشابهة ولا تتباين بدرجة كبيرة بين ثانوية و ثانوية أخرى مما يزيد احتمالية وقوع المستشارين أمام نفس الحيرة المهنية وأمام نفس الاحتياجات المهنية مما يزيد من فرص التنسيق والإحتكاك فيما بينهم والتدريب على مواجهة نفس المشكلات مما يقلل تأثير تباين تخصصاتهم الجامعية.

كما أن تباين التخصصات الجامعية للمستشارين بين علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية لا يعني أنهم مختلفون تماما بل هذه التخصصات كلها تصب في العلوم الإجتماعية ومتفرعة عنها، حيث يشتركون وتقاطعون في كثير من المقاييس والمجالات العلمية والمعرفية خاصة في السنوات الأولى في تكوينهم الجامعي قبل التخصص الفرعي الدقيق.

إضافة إلى أنه بالحديث عن خدمات إرشادية فنحن هنا في مجال تطبيقي وممارساتي وميداني لا يكون فيه مجال واسع للجانب النظري والمعرفي والأكاديمي.

1-3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

$$(H_0) : \mu_1 = \mu_2$$

$$(H_1) : \mu_1 \neq \mu_2$$

م1: المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين في الدراسة الذكور.

م2: المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركات في الدراسة الإناث.

قبل اختبار هذه الفرضية إحصائياً نختبر أولاً ما إذا كانت العينات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، وعليه نستخدم اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) المناسب للعينات الصغيرة والمتوسطة وكانت النتائج كالآتي:

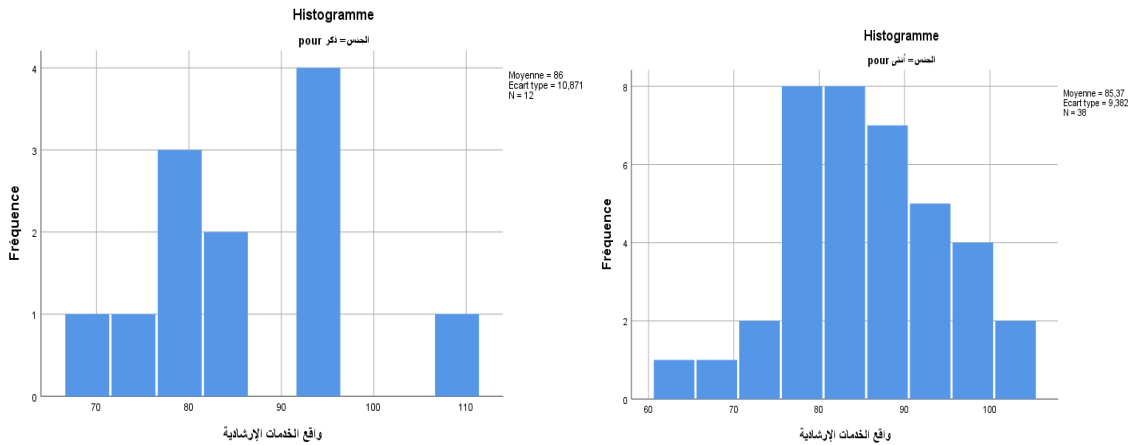
جدول رقم (15): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو-ويلك للبيانات حسب متغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	إحصائية شابيرو-ويلك	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار الاحصائي عند 0.05	التفسير
واقع الخدمات الإرشادية	الذكور	12	0.961	12	0.793	غير دال	يتبع التوزيع الطبيعي
	الإناث	38	0.983	38	0.816	غير دال	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيمة الدلالة لكلا التوزيعين (ذكور وإناث) أكبر من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية وعليه يمكن اعتبار أن البيانات تتبع التوزيع الإعتدالي. ولدعم هذه المعالجة الإحصائية لاختبار اعتدالية التوزيع ندرج الرسوم البيانية الآتية:

شكل رقم (02): رسوم بيانية توضح انتشار بيانات متغير الدراسة حسب الجنس.



المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال هذه الرسوم البيانية يتأكد أن التوزيعات تتبع ظاهرياً وتقريبياً شكل التوزيع الإعتدالي وهذا يدعم نتائج الاختبارات الإحصائية، وعليه يمكننا تطبيق أساليب إحصائية بارامترية.

- باستخدام اختبار ت (T-test) للعينيتين المستقلتين البارامتري تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (16): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في استجابات المشاركين في الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس.

القرار الإحصائي عند 0.05	قيمة الدلالة الإحصائية (ث.ج)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار التجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	المتغير
				القرار	sig	قيمة F					
غير دال	0.84	(n-2) (50-2) 48	0.19	العينتين متجانستين	0.67	0.17	10.87	86.00	12	ذكور	واقع الخدمات الإرشادية
							9.38	85.37	38	إناث	

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول رقم () : نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور قدر بـ (86.00) درجة أما بالنسبة للإناث فقد قدر بـ (85.37) درجة، حيث يقدر الفرق بينهما بـ (0.63) درجة. بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.17) في حين قيمة sig كانت (0.67)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية (48) (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.84) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل (H0) التي تنص على أن $\mu_1 = \mu_2$ ، ونرفض (H1) التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

توصلنا من خلال هذه النتيجة إلى أن استجابات المشاركين في الدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية برج بوعريريج لا تختلف باختلاف جنسهم (ذكور/إناث).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما تتفق مع دراسة صافية مقدم (2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في تقدير دور الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس. كذلك تتفق مع دراسة محمد عويد سالم (2019) التي لم تجد فروقاً مرتبطة بالجنس في تقدير فاعلية الإرشاد الإلكتروني.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو عناني وكورات (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور فيما يتعلق بسلوك التمر لدى ذوي صعوبات التعلم، كما تختلف مع دراسة بن دعيمة (2007) التي كشفت عن وجود فروق في الحاجات الإرشادية لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف بطبيعة المتغيرات المدروسة، حيث إن الدراسة الحالية ركزت على واقع الخدمات الإرشادية من وجهة نظر المستشارين، بينما تناولت الدراسات المخالفة سلوكيات أو حاجات نفسية وتربوية لدى التلاميذ أنفسهم.

وترجع هذه النتيجة إلى أن طبيعة مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل الثانويات موحدة بالنسبة للمستشارين أو المستشارات، حيث يخضعون لنفس الترتيبات والتنظيمات المهنية ويؤدون نفس النشاطات والأدوار المطلوبة في برنامجهم السنوي، الأمر الذي يؤدي إلى تشابه إدراكهم لواقع الخدمات الإرشادية في الثانويات.

إضافة إلى أن المناخ المهني داخل الثانويات يفرض خبرات وتجارب متقاربة على كلا الجنسين، فالذكور والإناث يواجهون نفس الظروف التنظيمية والمشكلات المهنية داخل المؤسسات التعليمية، مثل كثافة العمل، تعدد المهام، نقص الإمكانيات، أو الصعوبات المرتبطة بالتكفل بالتلاميذ، مما يجعل تقييمهم للواقع الإرشادي متقاربا، أي يجعلهم يتقمصون شخصيات مهنية رسمية لا تظهر من خلالها التأثيرات المرتبطة بتباين جنسهم، أي أن اتجاهاتهم المهنية وإدراكهم الوظيفي يتحدد بدرجة أكبر من خلال خبراتهم ومعايشتهم لمختلف الوضعيات المهنية، خلافا لخصائصهم الشخصية والذاتية على غرار الجنس.

كما أن عوامل التكوين والتدريب أثناء العمل لا يفرق بين المستشارين على أساس الجنس مما يجعل فرص تجانسهم من حيث المهارات والكفاءات المهنية كبيرة، يقل بالموازاة معها تأثير عامل الجنس.

كما يمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى السياق العام النفسي والاجتماعي سواء داخل مؤسسات التعليم الثانوي أو خارجه وهذا يسهم في بلورة تصورات ومدرجات متشابهة لواقع الخدمات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1-4- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر).

$$(H_0) : \mu_1 = \mu_2$$

$$(H_1) : \mu_1 \neq \mu_2$$

م1: المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين في الدراسة ذوي خبرة أقل من 10 سنوات.

م2: المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين في الدراسة ذوي خبرة 10 سنوات فأكثر.

قبل اختبار هذه الفرضية إحصائيا نختبر أولا ما إذا كانت العينات تتبع توزيعا طبيعيا أم لا، وعليه

نستخدم اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) المناسب للعينات الصغيرة والمتوسطة وكانت النتائج

كالآتي:

جدول رقم (17): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابير-ويلك للبيانات حسب متغير الخبرة المهنية.

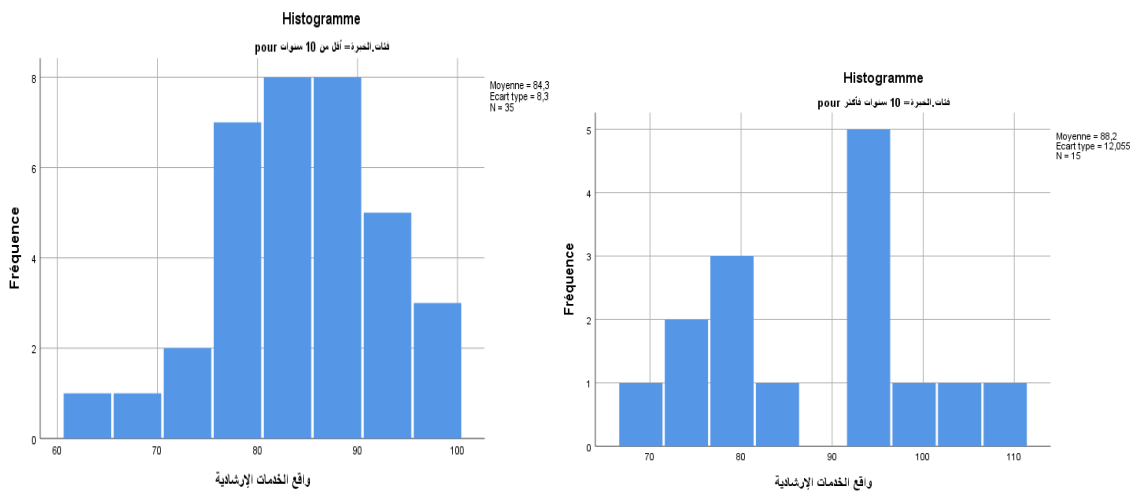
المتغير	الخبرة المهنية	حجم العينة	إحصائية شابير-ويلك	درجات الحرية	الدالة الإحصائية	القرار الإحصائي عند 0.05	التفسير
واقع الخدمات الإرشادية	أقل من 10 سنوات	35	0.983	35	0.854	غير دال	يتبع التوزيع الطبيعي
	10 سنوات فأكثر	15	0.955	15	0.601	غير دال	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيمة الدلالة لكلا التوزيعين (ذوي خبرة أقل من 10 سنوات وذوي خبرة 10 سنوات فأكثر) أكبر من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية وعليه يمكن اعتبار أن البيانات تتبع التوزيع الإعتدالي.

ولدعم هذه المعالجة الإحصائية لاختبار اعتدالية التوزيع ندرج الرسوم البيانية الآتية:

شكل رقم (03): رسوم بيانية توضح انتشار بيانات متغير الدراسة حسب الخبرة المهنية.



المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال هذه الرسوم البيانية يتأكد أن التوزيعات تتبع ظاهرياً وتقريبياً شكل التوزيع الإعتدالي وهذا يدعم نتائج الإختبارات الإحصائية، وعليه يمكننا تطبيق أساليب إحصائية بارامترية.

- باستخدام اختبار ت (T-test) للعينيتين المستقلتين البارامتري تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (18): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في استجابات

المشاركين في الدراسة والتي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

القرار الإحصائي عند 0.05	قيمة الدلالة الإحصائية (ث.ح)	درجة الحرية	قيمة t	اختبار التجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الخبرة المهنية	المتغير
				القرار	sig	قيمة F					
غير دال	0.27	20.00	1.12-	العينتين غير متجانستين	0.02	5.49	8.35	84.37	35	أقل من 10 سنوات	واقع الخدمات الإرشادية
							12.05	88.20	15	10 سنوات فأكثر	

المصدر: إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول رقم () نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين في الدراسة ذوي خبرة أقل من 10 سنوات قدر بـ (84.37) درجة أما بالنسبة لذوي خبرة 10 سنوات فأكثر فقد قدر بـ (88.20) درجة، حيث يقدر الفارق بينهما بـ (3.83) درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (5.49) في حين قيمة sig كانت

(0.02)، وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين غير متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة اللاتجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة اللاتجانس، وعند درجة حرية (20.00) (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.27) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل (H0) التي تنص على أن $m=1$ ، ونرفض (H1) التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر).

توصلنا من خلال هذه النتيجة إلى أن استجابات المشاركين في الدراسة لا تختلف باختلاف خبرتهم المهنية (أقل من 10 سنوات/10 سنوات فأكثر).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة التدريسية، كما تتفق مع دراسة محمد عويد سالم (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى للخبرة فيما يتعلق بفاعلية الإرشاد الإلكتروني.

كما تتفق مع دراسة كريمة فنتازي (2020) التي بينت اتفاق مستشاري التوجيه - رغم اختلاف سنوات خبرتهم - حول وجود معوقات تؤثر على فعالية الخدمات الإرشادية، مما يدل على تشابه إدراكهم لواقع هذه الخدمات.

ولا تختلف هذه النتيجة بشكل واضح مع أغلب الدراسات السابقة، حيث يبدو أن طبيعة العمل الإرشادي والظروف المهنية المشتركة تجعل إدراكات المستشارين متقاربة بغض النظر عن سنوات الخبرة المهنية.

وتفسر هذه النتيجة بأن طبيعة العمل الإرشادي داخل مؤسسات التعليم الثانوي في ولاية برج بوعريج تكاد تكون نفسها بالنسبة لجميع المستشارين مهما اختلفت سنوات خبرتهم، حيث يمارسون نفس المهام المهنية ويخضعون لنفس التعليمات والتنظيمات الإدارية، الأمر الذي يؤدي إلى تشابه إدراكهم لواقع الخدمات الإرشادية، حتى الذين تم ترقيتهم سواء بالمسابقات المهنية، أو على أساس الشهادة أو بالتأهيل المهني إلى رتب أعلى يحافظون على أداء نفس المهام والنشاطات دون وجود تباين كبير، حيث تتباين تسميات رتبهم المهنية ولكن لا تتباين مهامهم.

إضافة إلى أن المناخ المهني للمستشارين بين ذوي الخبرة الطويلة والأقل خبرة، لا يتباين كثيرا بحكم أن هذا المناخ هو مرتبط بظروف المؤسسة أكثر من ارتباطه بشكل مباشر بالمستشار نفسه، حيث خبرته المهنية هنا لا يكون لها تأثير مباشر في تعديل أو تحسين ظروف العمل مقارنة بمن هم أقل خبرة.

كما أن طبيعة أدوار ومهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اهريا تبدوا بسيطة بحيث يتحكم فيها المستشار انطلاقا من سنواته الأولى دون الحاجة إلى سنوات من الخبرة طويلة، وهذا ما يجعل تصوراتهم ومدركاتهم لواقع العمل الإرشادي لا يختلف باختلاف مستويات خبرتهم المهنية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التوجه والمقاربة الإرشادية في المؤسسات التعليمية هو حديث نسبيا، ومازالت هناك مساعي إلى تفعيل العمل الإرشادي الموضوعي والعلمي في مؤسساتنا التعليمية، مما يجعل جميع المستشارين باختلاف خبرتهم المهنية مطالبون بمواكبة هذا التوجه، من خلال طلب التكوين والتدريب العلمي في مجال تبني مقاربات إرشادية حديثة استجابة لمختلف الإحتياجات الإرشادية للتلاميذ داخل مؤسساتنا التعليمية.

2- استنتاج عام:

أسفرت نتائج الدراسة عن أن واقع الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي بولاية برج بوعرييج - من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالولاية - يتسم بتركيز يميل نسبيا إلى الخدمات الإرشادية في الجانب النمائي مقارنة بالجانبين الوقائي والعلاجي، وهو ما يعكس اهتمام الممارسات الإرشادية الحالية للمستشارين بالأنشطة ذات الطابع التوجيهي، وتنمية بعض المهارات النمائية البسطة، أكثر من تركيزها على التدخلات الوقائية والعلاجية التي تحد من المشكلات المدرسية والتكفل بها.

كما بينت النتائج وجود نوع من التجانس في مدركات المستشارين لواقع الخدمات الإرشادية في الثانويات، حيث لم تختلف استجاباتهم باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية أو جنسهم أو خبرتهم المهنية، الأمر الذي يدل على أن واقع الخدمات الإرشادية يدرك بصورة متجانسة بين مختلف المستشارين، باعتباره ناتجا عن معطيات مهنية وتنظيمية مشتركة داخل الثانويات.

وتشير هذه النتائج إلى أن الخدمات الإرشادية في الثانويات ما تزال بحاجة إلى تعزيز البعدين الوقائي والعلاجي، من خلال توفير بيئة مهنية ملائمة للعمل الإرشادي من جهة، وتكوين المورد البشري تكوينا علميا ونوعيا بما يضمن تفعيل مختلف الخدمات الإرشادية، وتوسيع مجالات التدخل النفسي والتربوي، كما أن تخفيف الأعباء الإدارية يسمح لهم بأداء أدوارهم المهنية بشكل أكثر فعالية، خاصة إذا كانت هذه الخدمات موجهة لفة المراهقين المتمدرسين أين تظهر حاجاتهم الإرشادية أكثر في مختلف الأبعاد سواء النمائية، الوقائية وخاصة العلاجية بالنظر إلى وقوع الكثيرين في مشكلات كالمخدرات، الإدمان الرقمي، التنمر ومشكلات في التواصل والعنف المدرسي... إلخ

3. مقترحات الدراسة:

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في خلال هذه الدراسة والموسومة بـ"واقع الخدمات الإرشادية الموجهة للمراهقين بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني" يمكن أن نقدم المقترحات الآتية:

- رفع مكانة الخدمات الإرشادية داخل الثانويات، باعتبارها ضرورة ملحة في تحقيق التوافق الدراسي للمراهقين.
- خلق التوازن بين أبعاد الخدمات الإرشادية (النمائية، الوقائية والعلاجية).
- تنظيم دورات تكوينية وورشات تدريبية دورية ومستمرة تواكب مختلف المستجدات لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول أساليب التدخل النفسي والإرشادي الحديثة مع فئة المراهقين.
- توفير الوسائل والإمكانات المادية والبشرية التي تساعد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على أداء مهامهم الإرشادية بكفاءة.
- تخفيف الأعباء الإدارية والتنظيمية الملقاة على عاتق مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بما يسمح لهم بالتفرغ أكثر للعمل الإرشادي المباشر مع التلاميذ.
- تعزيز التنسيق والتعاون بين مستشاري التوجيه والإدارة المدرسية والأساتذة وأولياء التلاميذ من أجل التكفل الشامل بالمشكلات النفسية والدراسية للمراهقين.
- إنشاء فضاءات ملائمة للممارسة الإرشادية داخل الثانويات تراعي خصوصية المقابلة الإرشادية وسرية المعلومات وخصوصية العميل.
- تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تتناول واقع الخدمات الإرشادية من وجهة نظر التلاميذ أو الأولياء أو مديري المؤسسات التعليمية، قصد الحصول على رؤية أكثر شمولاً حول فعالية هذه الخدمات.
- إجراء دراسات مقارنة بين مختلف المراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط وثانوي) للكشف عن الفروق في واقع الخدمات الإرشادية وأساليب ممارستها.
- إدماج التقنيات الرقمية والمنصات الإلكترونية في تقديم بعض الخدمات الإرشادية بما يتناسب مع خصائص واهتمامات المراهقين في العصر الحالي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أحمد الزغبى. (1994). الإرشاد النفسي. عمان - الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد. (2009). المهارات الإرشادية (الإصدار ط1). عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (23 جانفي 2025). المرسوم التنفيذي الخاص بموظفي الأسلاك الخاصة لقطاع التربية المؤرخ في 21 جانفي 2025.
4. السيد فؤاد بهي. (1998). الأسس النفسية للنمو. القاهرة - مصر -: دار الفكر العربي.
5. أمينة زايد. (2019). سمات شخصية المرشد النفسي التربوي. بسكرة - الجزائر -: جامعة بسكرة.
6. جلال سعد. (بدون تاريخ). الطفولة والمراهقة. القاهرة - مصر -: دار الفكر العربي.
7. حامد عبد السلام زهران. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي (الإصدار 3). القاهرة - مصر -: عالم الكتب.
8. حورية تزورلت، و عبد الفتاح أبي ميلود. (2004). الملتقى الدولي الأول حول دور الإرشاد النفسي وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية. الملتقى الدولي الأول حول دور الإرشاد النفسي وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
9. زينب سالم. (2006). في بيتنا مراهق متطرف دينيا. القاهرة - مصر -: مركز الكتاب للنشر.
10. سلاف مشري. (2014). قراءة في المناشير الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي بالجزائر. الجزائر.
11. سهى حمزاوي. (بدون تاريخ). الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي. خنشلة - الجزائر -: جامعة خنشلة.
12. سيد محمود الطواب. (1998). النمو الإنساني. الإسكندرية - مصر -: دار المعرفة الجامعية.
13. صالح أحمد الخطيب. (2003). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونرياته وتطبيقاته (الإصدار ط2). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي العين.
14. صالح حسن أحمد الداهري. (1999). علم النفس الطفولة والمراهقة. دمشق - سوريا -: جامعة دمشق.
15. عبد الفتاح دويدار. (1993). سيكولوجية النمو والإرتقاء. بيروت - لبنان -: دار النهضة العربية.

16. عبد المنعم المليجي، و حلمي المليجي. (1991). *النمو النفسي* (الإصدار 5). بيروت - لبنان - دار النهضة العربية.
17. عزت عبد الهادي جودت، و سعيد العزة. (2004). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. الأردن: مكتبة دار الثقافة.
18. عطية هشام القواسمة، و آخرون. (2010). *دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف*. عمان: دار اليازوري.
19. علاء الدين كفاني. (1998). *رعاية نمو الطفل*. السعودية: دار قباء للطباعة والنشر.
20. علي بركات، و آسيا رابح. (2000). *الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والإسلامية*. صنعاء: مكتبة الجيل الجديد.
21. فهم كليلر. (بدون تاريخ). *المشاكل النفسية للمراهق* (الإصدار 2). القاهرة - مصر -: دار النوبار للطباعة.
22. محمد إبراهيم سفعان. (2005). *دليل المقابلة الإرشادية*. القاهرة - مصر: دار الكتاب الحديث.
23. محمد الفالوقي، و رمضان محمد القذافي. (1997). *العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج* (الإصدار 3). الإسكندرية - مصر -: المكتب الجامعي الحديث.
24. محمد حمري. (2012). *ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع رسالة ماجستير غير منشورة*. تلمسان - الجزائر -: جامعة تلمسان.
25. محمد علي سعدية. (بدون تاريخ). *سيكولوجية المراقبة*. دار البحوث العلمية.
26. محمد محروس الشناوي. (1996). *العملية الإرشادية*. القاهرة - مصر: دار غريب للطباعة.
27. وزارة التربية الوطنية. (2008). *القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 21 جانفي 2008*.
28. وزارة التربية الوطنية. (1991). *القرار رقم 91-827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في الثانويات*.
29. وفاء محمود عبد الرزاق. (1997). *دراسة تقويمية للخدمات النفسية أطروحة دكتوراه غير منشورة*. القاهرة-مصر: كلية البنات جامعة عين شمس.
30. يوسف السناني. (2022). *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، 6 (20)، 113.

قائمة المراجع

31. يوسف مصطفى القاضي، و آخرون. (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض - السعودية -: دار المريخ للنشر.
- 32.Sillamy, N. (1999). dictionnaire de la psychologie. paris: librairie Larous.



قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): استبيان الدراسة.

استبيان واقع الخدمات الإرشادية للمراهقين المتمدرسين في الثانويات
من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

السيد(ة) المستشار(ة):

في إطار إعداد مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم استبيان يكشف عن واقع الخدمات الإرشادية للمراهقين المتمدرسين في الثانويات المقدمة من طرفكم للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي"، والمطلوب منكم الإجابة عليهما بما يعبر فعلا عن ما ينطبق عليكم بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

التخصص الجامعي: علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐ علوم التربية ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية بالسنوات: سنة

قائمة الملاحق

رقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: الخدمات الإرشادية النمائية						
1	تقدم برامج لتنمية المهارات الدراسية					
2	تساعد التلاميذ على تنظيم الوقت الدراسي					
3	تقدم معلومات حول اختيار التخصص المناسب					
4	تنظم لقاءات لتقوية الثقة بالنفس لدى التلاميذ					
5	تقدم إرشادات حول التخطيط للمستقبل الدراسي					
6	توجه التلاميذ نحو اكتساب مهارات اتخاذ القرار					
7	تقدم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية					
8	تشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية					
9	تقدم نصائح حول تحسين التحصيل الدراسي					
10	تساعد التلاميذ على تحديد أهداف شخصية وأكاديمية					
11	تقدم برامج لتطوير مهارات التفكير النقدي					
12	تدعم التلاميذ على مواجهة التحديات الدراسية بنجاح					
المحور الثاني: الخدمات الإرشادية الوقائية						
13	تقدم توعية بمخاطر بعض السلوكيات السلبية					
14	تقدم إرشادات للتكيف مع المشكلات النفسية والمراهقة					
15	تنظم حملات توعية حول الضغوط الدراسية					
16	تقدم توجيهات للحفاظ على علاقات إيجابية مع					

					الزملاء	
					تقدم نصائح للوقاية من الفشل الدراسي	17
					توجه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخطرة	18
					يشمل الإرشاد برامج وقائية لمواجهة مشاكل القلق والضغط الدراسي	19
					يتم تقديم برامج للتوعية بأهمية الصحة النفسية	20
					تقدم إرشادات للوقاية من المشاكل الأكاديمية والسلوكية	21
المحور الثالث: الخدمات الإرشادية العلاجية						
					تساعد التلاميذ على حل المشكلات الدراسية	22
					يمكن للتلاميذ التحدث معك عند مواجهة مشاكل شخصية	23
					تقدم حلولاً للمشكلات السلوكية	24
					تتابع التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية	25
					تقدم مساعدة للتلاميذ الذين يعانون من القلق	26
					توجه التلاميذ عند وجود مشكلات أسرية تؤثر على الدراسة	27
					تقدم خدمات دعم نفسي عند الحاجة	28
					يشمل الإرشاد علاج الصعوبات السلوكية لدى التلاميذ	29
					تشارك أولياء الأمور في متابعة التلاميذ عند الحاجة	30

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): قائمة المحكمين

قائمة الأساتذة والمختصين المحكمين لاستبيان واقع الخدمات الإرشادية الموجهة
للمراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم الثانوي
من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي
السنة الجامعية: 2026/2025

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

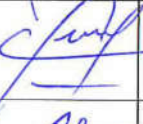
إعداد الطالبين:

- بن تهامي صابر .

- لزرق سمير .

إشراف:

أ/ بركات حمزة

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مؤسسة الإنتماء	التوقيع
01	عباس عمر	دكتوراه العلوم	علم الاجتماع	جامعة الجزائر 02	
02	بلمرابطة أحمد	دكتوراه العلوم	علوم التربية	جامعة الجزائر 02	
03	بوشبور عبد الحميد	دكتوراه	علم الاجتماع	جامعة قسنطينة	
04	مشري سعاد	دكتوراه	علم الاجتماع	جامعة قسنطينة	
05	جبراني عايدة	دكتوراه العلوم	علوم التربية	جامعة مسيلة	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University of Mohammed Boudiaf – M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Vice Deanship of the College for Studies and
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Student Issues

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع :

واقع الخدمات الارشادية الموجه للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

25043098175

رقم التسجيل:

1- لزرق سمير

25033089411

رقم التسجيل:

2- بن تهاامي صابر

التخصص: ارشاد و توجيه

الشعبة: علوم التربية

القسم: علم النفس

إشراف: الرتبة: د / بركات حمزة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي : 2025-2026 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وامضاء الأستاذة (المشرفة):

رئيس فريق الاختصاص:



رئيس القسم:

الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/> Website:

الفيديوك: <https://www.facebook.com/Fshs-UnivMsila> Face book :

هاتف/فاكس: +213 35 35/30/44 Tel/Fax:

الملحق رقم (03): التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf – M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله

الصفة: طالب ماستر 2

السيد(ة): لزرق سمير

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 120905785 الصادرة بتاريخ: 2021/06/30

والمسجل(ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال مذكرة ماستر،

عنوانها:

واقع الخدمات الإرشادية الموجه للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ : 2026/05/26

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf – M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله

السيد(ة): بن تهامي صابر الصفة: طالب ماستر 2

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 406690319 الصادرة بتاريخ: 2023/08/23

والمسجل(ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال مذكرة ماستر،

عنوانها:

واقع الخدمات الارشادية الموجه للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ : 2026/05/26

توقيع المعني (ة)

الملحق رقم (04): مخرجات SPSS إصدار 26.

1- اعتدالية التوزيع:

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
واقع الخدمات الإرشادية	0,082	50	,200*	0,990	50	0,954
الخدمات الإرشادية النمائية	0,076	50	,200*	0,992	50	0,986
الخدمات الإرشادية الوقائية	0,110	50	0,176	0,958	50	0,076
الخدمات الإرشادية العلاجية	0,095	50	,200*	0,980	50	0,569

2- اعتدالية التوزيع حسب التخصص:

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التخصص الجامعي	علم النفس	0,180	16	0,175	0,975	16	0,910
واقع الخدمات الإرشادية	علم الاجتماع	0,139	20	,200*	0,925	20	0,126
	علوم التربية	0,168	14	,200*	0,963	14	0,766

3- اعتدالية التوزيع حسب الجنس:

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الجنس	ذكر	0,126	12	,200*	0,961	12	0,793
	أنثى	0,089	38	,200*	0,983	38	0,816

4- اعتدالية التوزيع حسب الخبرة:

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الخبرة حسب الفئات	أقل من 10 سنوات	0,091	35	,200*	0,983	35	0,854
	10 سنوات فأكثر	0,177	15	,200*	0,955	15	0,601

قائمة الملاحق

5- المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان:

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدم برامج لتنمية المهارات الدراسية	50	3,08	1,368	0,193
تساعد التلاميذ على تنظيم الوقت الدراسي	50	3,64	1,139	0,161
تقدم معلومات حول اختبار التخصص المناسب	50	3,40	1,309	0,185
تنظم لقاءات لتقوية الثقة بالنفس لدى التلاميذ	50	3,46	1,343	0,190
تقدم إرشادات حول التخطيط للمستقبل الدراسي	50	3,34	1,206	0,170
توجه التلاميذ نحو اكتساب مهارات اتخاذ القرار	50	3,20	1,294	0,183
تقدم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية	50	3,36	1,191	0,168
تشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية	50	3,16	1,299	0,184
تقدم نصائح حول تحسين التحصيل الدراسي	50	3,34	1,423	0,201
تساعد التلاميذ على تحديد أهداف شخصية وأكاديمية	50	3,12	1,136	0,161
تقدم برامج لتطوير مهارات التفكير النقدي	50	3,14	1,069	0,151
تدعم التلاميذ على مواجهة التحديات الدراسية بنجاح	50	3,12	1,452	0,205
تقدم توعية بمخاطر بعض السلوكيات السلبية	50	2,78	1,418	0,201
تقدم إرشادات للتكيف مع المشكلات النفسية والمراهقة	50	2,60	1,325	0,187
تنظم حملات توعية حول الضغوط الدراسية	50	2,30	1,147	0,162
تقدم توجيهات للحفاظ على علاقات إيجابية مع الزملاء	50	2,38	1,048	0,148
تقدم نصائح للوقاية من الفشل الدراسي	50	2,36	1,241	0,176
توجه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخطرة	50	2,60	1,262	0,178
يشمل الإرشاد برامج وقائية لمواجهة مشاكل القلق والضغط الدراسي	50	2,56	1,280	0,181
يتم تقديم برامج للتوعية بأهمية الصحة النفسية	50	2,32	1,186	0,168

قائمة الملاحق

تقدم إرشادات للوقاية من المشاكل الأكاديمية والسلوكية	50	2,70	1,129	0,160
تساعد التلاميذ على حل المشكلات الدراسية	50	2,98	1,152	0,163
يمكن للتلاميذ التحدث معك عند مواجهة مشاكل شخصية	50	2,56	1,264	0,179
تقدم حلولاً للمشكلات السلوكية	50	2,76	1,238	0,175
تتابع التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية	50	2,40	1,245	0,176
تقدم مساعدة للتلاميذ الذين يعانون من القلق	50	2,56	1,248	0,176
توجه التلاميذ عند وجود مشكلات أسرية تؤثر على الدراسة	50	2,24	1,222	0,173
تقدم خدمات دعم نفسي عند الحثثشارك أولياء الأمور في متابعة التلاميذ عند الحاجة	50	2,94	1,420	0,201
يشمل الإرشاد علاج الصعوبات السلوكية لدى التلاميذ	50	2,66	1,493	0,211
تشارك أولياء الأمور في متابعة التلاميذ عند الحاجة	50	2,46	1,446	0,204
متوسط البعد النمائي	50	3,2796	0,49773	0,07039
متوسط البعد الوقائي	50	2,5110	0,59094	0,08357
متوسط البعد العلاجي	50	2,6172	0,72356	0,10233
متوسط الخدمات الإرشادية	50	2,8512	0,32196	0,04553

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3						
t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
				Inférieur	Supérieur	
تقدم برامج لتنمية المهارات الدراسية	0,414	49	0,681	0,080	-0,31	0,47
تساعد التلاميذ على تنظيم الوقت الدراسي	3,975	49	0,000	0,640	0,32	0,96
تقدم معلومات حول الاختيار التخصص المناسب	2,160	49	0,036	0,400	0,03	0,77
تنظم لقاءات لتقوية	2,421	49	0,019	0,460	0,08	0,84

قائمة الملاحق

الثقة بالنفس لدى التلاميذ						
تقدم إرشادات حول التخطيط للمستقبل الدراسي	1,994	49	0,052	0,340	0,00	0,68
توجه التلاميذ نحو اكتساب مهارات اتخاذ القرار	1,093	49	0,280	0,200	-0,17	0,57
تقدم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية	2,137	49	0,038	0,360	0,02	0,70
تشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية	0,871	49	0,388	0,160	-0,21	0,53
تقدم نصائح حول تحسين التحصيل الدراسي	1,690	49	0,097	0,340	-0,06	0,74
تساعد التلاميذ على تحديد أهداف شخصية وأكاديمية	0,747	49	0,459	0,120	-0,20	0,44
تقدم برامج لتطوير مهارات التفكير النقدي	0,926	49	0,359	0,140	-0,16	0,44
تدعم التلاميذ على مواجهة التحديات الدراسية بنجاح	0,584	49	0,562	0,120	-0,29	0,53
تقدم توعية بمخاطر بعض السلوكيات السلبية	-1,097	49	0,278	-0,220	-0,62	0,18
تقدم إرشادات للتكيف مع المشكلات النفسية	-2,135	49	0,038	-0,400	-0,78	-0,02

قائمة الملاحق

والمراقبة						
تنظم حملات توعية حول الضغوط الدراسية	-4,314	49	0,000	-0,700	-1,03	-0,37
تقدم توجيهات للحفاظ على علاقات إيجابية مع الزملاء	-4,185	49	0,000	-0,620	-0,92	-0,32
تقدم نصائح للوقاية من الفشل الدراسي	-3,645	49	0,001	-0,640	-0,99	-0,29
توجه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخطرة	-2,242	49	0,030	-0,400	-0,76	-0,04
يشمل الإرشاد برامج وقائية لمواجهة مشاكل القلق والضغط الدراسي	-2,430	49	0,019	-0,440	-0,80	-0,08
يتم تقديم برامج للتوعية بأهمية الصحة النفسية	-4,056	49	0,000	-0,680	-1,02	-0,34
تقدم إرشادات للوقاية من المشاكل الأكاديمية والسلوكية	-1,878	49	0,066	-0,300	-0,62	0,02
تساعد التلاميذ على حل المشكلات الدراسية	-0,123	49	0,903	-0,020	-0,35	0,31
يمكن للتلاميذ التحدث معك عند مواجهة مشاكل شخصية	-2,461	49	0,017	-0,440	-0,80	-0,08
تقدم حلولاً للمشكلات السلوكية	-1,371	49	0,177	-0,240	-0,59	0,11
تتابع التلاميذ الذين	-3,407	49	0,001	-0,600	-0,95	-0,25

قائمة الملاحق

يعانون صعوبات دراسية						
تقدم مساعدة للتلاميذ الذين يعانون من القلق	-2,493	49	0,016	-0,440	-0,79	-0,09
توجه التلاميذ عند وجود مشكلات أسرية تؤثر على الدراسة	-4,399	49	0,000	-0,760	-1,11	-0,41
تقدم خدمات دعم نفسي عند الاحتشاك أولياء الأمر في متابعة التلاميذ عند الحاجة	-0,299	49	0,766	-0,060	-0,46	0,34
يشمل الإرشاد علاج الصعوبات السلوكية لدى التلاميذ	-1,610	49	0,114	-0,340	-0,76	0,08
تشارك أولياء الأمر في متابعة التلاميذ عند الحاجة	-2,641	49	0,011	-0,540	-0,95	-0,13
متوسط البعد النمائي	3,972	49	0,000	0,27960	0,1381	0,4211
متوسط البعد الوقائي	-5,851	49	0,000	-0,48900	-0,6569	-0,3211
متوسط البعد العلاجي	-3,741	49	0,000	-0,38280	-0,5884	-0,1772
متوسط الخدمات الإرشادية	-3,268	49	0,002	-0,14880	-0,2403	-0,0573

6- معالجة فرضية الفروق حسب التخصص:

Descriptives

واقع الخدمات الإرشادية

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
علم النفس	16	81,81	9,948	2,487	76,51	87,11	63	101
علم الاجتماع	20	85,90	7,130	1,594	82,56	89,24	77	104
علوم التربية	14	89,21	11,423	3,053	82,62	95,81	70	109
Total	50	85,52	9,647	1,364	82,78	88,26	63	109

ANOVA

واقع الخدمات الإرشادية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	413,885	2	206,943	2,346	0,107
Intragroupes	4146,595	47	88,225		
Total	4560,480	49			

7- معالجة فرضية الفروق حسب الجنس:

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجنس	واقع الخدمات الإرشادية	12	86,00	10,871	3,138
	ذكور	38	85,37	9,382	1,522
		أنثى			

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
واقع الخدمات الإرشادية	Hypothèse de variances égales	0,174	0,678	0,196	48	0,846	0,632	3,226	-5,855	7,119
	Hypothèse de variances inégales			0,181	16,511	0,859	0,632	3,488	-6,744	8,007

8- معالجة فرضية الفروق حسب الخبرة المهنية:

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
واقع الخدمات الإرشادية	أقل من 10 سنوات	35	84,37	8,353	1,412
	10 سنوات فأكثر	15	88,20	12,055	3,112

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
واقع الخدمات الإرشادية	Hypothèse de variances égales	5,496	0,023	-1,295	48	0,202	-3,829	2,957	-9,774	2,117
	Hypothèse de variances inégales			-1,120	20,006	0,276	-3,829	3,418	-10,958	3,301